دار المحبة للدراسات الإسلامية وإحياء التراث

سلسلة
المنظومات العلمية
(٣)

# الخلاصة الأثيرة

## في
# الخُلْفِ بين حفصٍ وابن كثير

نظم وتعليق

محمد الحسن بن سيدي محمد الشنقيطي

# الخلاف الأثير

في

# الخُلف بين حفص وابن كثير

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

كافة إصدارات الدار محكمة علمياً

دار الفتح للدراسات الإسلامية وإحياء التراث

هاتف: ٣٤٥٦٨٠٨ فاكس: ٣٤٥٣٢٩٩ ص.ب: ٢٥١٧١ دبي

www.irh.ae email:irhdubai@irh.ae

دار المحو للدراسات الإسلامية وإحياء التراث

سلسلة المنظومات العلمية ٣

# الخلاف الأثير في الخُلْفِ بين حفصٍ وابن كثير

نظم وتعليق

محمد الحسن بن سيدي محمد الشنقيطي
الملقب إزيد به ولد يحفظه
شيخ محظرة القويسي المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

## افتتاحية

نستفتح بالذي هو خير، حمداً لله، وصلاة وسلاماً على رسوله ﷺ وعلى عباده الذين اصطفى، وبعد:

فيسر دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث أن تقدم لطلاب العلم، والمهتمين بعلم القراءات خاصة، المنظومة الثالثة من سلسلة «**المنظومات العلمية**»، مع هوامش لطيفة تبين مقاصد أبياتها، بعنوان: «**الخل الأثير في الخلف بين حفص وابن كثير**».

وهذا التقديم مقرون بالشكر والعرفان لأسرة «**آل مكتوم**» حفظها الله، التي ترعى العلم، وتشيّد نهضته، وتحيي تراثه، وتؤازر قضايا العروبة والإسلام، وعلى رأسها **صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد بن سعيد آل مكتوم**، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، الذي أنشأ هذه الدار لتكون منار خير، ومنبر حق على درب العلم والمعرفة، تجدد ما اندثر من تراث هذه الأمة، وتبرز محاسن الإسلام، فيما سطّره الأوائل، وفيما يمتد من ثماره، مما تجود به القرائح، في

شتى مجالات البحوث الإسلامية، والدراسات الجادة، التي تعالج قضايا العصر، وتؤصِّل أسس المعرفة، على مفاهيم الإسلام السمحة، عقيدة، وشريعة، وآداباً، وأخلاقاً، ومنهاج حياة، مستلهمة الأدب القرآني، في الدعوة إلى الله على بصيرة ﴿ **ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ** ﴾ [النحل: ١٢٥].

وكذلك مؤازرة **سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم** نائب حاكم دبي، وزير المالية والصناعة، والفريق أول **سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم**، ولي عهد دبي، وزير الدفاع.

ولا يفوت الدار أن تشكر من أسهم في خدمة هذا العمل العلمي من العاملين بها، وهما:

- مساعد باحث / الشيخ **محمد سعد خلف الله الشحيمي**، الذي قام بتصحيح وتدقيق تجارب الكتاب، وعمل إحالاته، وتخريج الآيات القرآنية.

- فني كمبيوتر/**حسن عبد القادر العزاني**، الذي قام بالصف والإخراج الفني للكتاب.

سائلين الله العون والسداد والهداية والتوفيق، ونرجو من الله سبحانه وتعالى أن يعين على السير في هذا الدرب، وأن يتواصل العطاء من حسن إلى أحسن.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

**دار البحوث**

* * *

## المقدمة

الحمد لله الذي ردنا على آثارنا سالمين، والصَّلاة والسَّلام على من بعث رحمة للعالمين، سيدنا محمد بن عبد الله الصادق الأمين، إمام المرسلين، وشفيع المذنبين، وقائد الغر المحجلين، وعلى آله الطاهرين الطيبين، وصحابته الغر الميامين، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: فقد شاء الله – ولا مرد لمشيئته – أن أعود إلى نظمي: «الخل الأثير في الخلف بين حفص وابن كثير»، الذي وضعته منذ ثلاث سنوات تلبية لرغبة بعض طلاب "المحاظر" ممن يرغبون في إفراد القراءات.

ولأنني لم أرده في الأصل كتاباً فقد تركته عاطلاً إلا من بعض التوضيحات المقتضبة التي نثرتها على حواشيه وفق ما يعرف في معجم "المحاظر" بـ(النقرات).

وهي – في العادة – كلمات قصيرة تبث في الهامش هنا وهناك مكملة أو موضحة عبارة في النظم، وتربط بين كل واحدة منها والعبارة المنوطة بها إشارة مميزة.

وما كدت أظهر النظم حتى تلقفته يد العلامة المقرئ الفاضل شيخ ومدير محظرة " المحسنين " بنواكشوط وإمام مسجدها الشيخ بن الشيخ أحمد الجكني .

وفي نطاق ما عود عليه طلاب العلم من إبراز كل جديد، وإحياء كل تليد أصر على أن يحوله من كتابة اليد إلى طبعة أولية تسهل تداوله وقراءته . وعندما تعذر أن تبقى فيها "النقرات" كما كانت لتعذر الطباعة في الحواشي، ولانعدام الإشارات في المطابع أنزلها إلى الذيل وربطها بالأرقام .

ولما قدمت أواخر العام الماضي إلى دبي رغبت في أن تترقى الطبعة وتترقى جهة الاعتماد، فتقدمت به إلى دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث الموقرة آملاً أن تطبعه.

وقد لقيت من مديرها المفضال الأستاذ الدكتور أحمد محمد نور سيف ما عرف به من فضل واستعداد لخدمة العلم ونشره،وأمر – جزاه الله خيراً – بتهيئته للطبع .

ولكنه عندما وصل إلى يد المقوم أراد – جزاه الله خيراً – أن يجعل من الحصاة جبلاً، فأصر على أن يتحول ما كان في

الأصل نظماً عاطلاً – شأن معظم الأنظام المحظرية – فنظماً مذيلاً، إلى مصنف يتصف بكل ما يمكن أن يخطر على البال من أوصاف المصنف العلمي المخدوم، وأناطت الدار طبعه بالنزول على رغبته، فاستعنت بالله وأخذت عكازي وبدأت أتلمس طريق الامتثال مؤملاً أن لا أجس في غير مجس أو أطأ في غير موطئ .

وتتطلب أولى خطوات الامتثال كتابة مثل هذه المقدمة التي يجب أن تشمل على :

**أولاً** : طريق الكتاب .

**ثانياً** : السند الذي أوصل إليَّ رواية حفص وقراءة ابن كثير.

**ثالثاً** : التعريف بحفص وراويي ابن كثير، وطريق الجميع .

مع أوامر أخرى تتعلق بالملحقات سوف يكون تنفيذها خدمة متميزة للكتاب، فلتنتظر – قارئي الكريم – كل هذا في الصفحات القادمة، وارض مني بهذه الأسطر مقدمة .

**إزيد بيه**

## أولاً: طرق الكتاب:

يستعمل الطريق هنا بمعنيين:

أ- يستعمل قسيما للقراءة و الرواية فيراد بالقراءة ما نسب إلى أحد القراء العشرة مما اتفق عليه الرواة عنه .

ويراد بالرواية ما نسب للراوي عنه، سواء روى عنه مباشرة كقالون وورش عن نافع، وحفص وشعبة عن عاصم، أو بواسطة كالدوري والسوسي عن يحيى اليزيدي عن البصري.

أو بسند كأحمد البزي عن أبي القاسم عكرمة بن سليمان عن إسماعيل بن القسط ، وعن شبل بن عباد عن عبد الله بن كثير المكي.

ويراد بالطريق هنا ما نسب للآخذ عن الراوي وإن سفل.

ب- ويستعمل أيضاً الطريق بمعنى قريب من هذا فيراد به السند الذي يروي به المؤلف الأحكام الواردة في كتابه، وهو المقصود هنا .

وأوضح هنا أن الطريق بهذا المعنى قَلَّ التقيد به منذ زمن لأمور:

١- أن أشهر المؤلفين في القراءات ضمنوا كتبهم أحكاماً خارجة عن طرقهم التي ذكروها في أسانيد هذه الكتب. وهي أحكام رووها بأسانيد صحيحة أخرى إما ذكروها في كتب لهم غير تلك الكتب، أو رويت عنهم مشافهة بالسند الصحيح المتصل، ولا مسوغ لعدم اعتبارها لمجرد أنهم لم يذكروا إسنادها في كتب معينة. ومن هذا القبيل الكثير مما يقال عنه: إن الداني خرج فيه عن طرق التيسير أو أن الشاطبي خرج فيه عن طرق الحرز أو أصله.

وخذ - مثالاً على ذلك - قول صاحب النشر في تاءات البزي عند ﴿كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾[١] و ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾[٢] قال: «ولم يقع لنا تشديدهما إلا من طريق الداني ولا اتصلت تلاوتنا لهما إلا إليه... وهو لم يسندهما في كتاب التيسير بل قال فيه: وزادني أبو الفرج...». ثم ذكر السند إلى البزي، قال ابن الجزري: «وهذا صريح في المشافهة». وذكر ابن الجزري قبل

---

(١) آل عمران آية ١٤٣.

(٢) الواقعة آية ٦٥.

ذلك أن الداني أسندهما في جامع البيان[1]. وأمثال هذا كثيرة، وإذا علمت أن جامع البيان هو الذي حاول فيه الداني أن يجمع كل الأوجه التي رواها – كما قال – و أنه إلى وقت قريب لم يطبع فهمت بعض أسباب ذلك.

**٢**– كثرة اختلاف الناس حول ما هو من طريق الكتابين وما ليس منها. ولعل أوضح دليل على ذلك أن كل العلماء الذين حاولوا تحرير هذه الطرق اختلفوا، حتى قيل: إن تحرير مسائل الشاطبية للشيخ حسن خلف الحسيني يحتاج إلى تحرير، ولم يف بذلك شرح الضباع له رغم طول باع الشيخين في الفن.

فهما – مثلاً – قد سكتا عن قول الشاطبي:

« ..... **وفيها خلاف جيده واضح الطلا** ».

فاكتفى صاحب النظم بأن قال:

« ..... **وذا الخلف للبصري وشام تنقلا** ».

---

(١) النشر ٢/٢٢٩.

وقال الشارح: «يعني أن هذا الخلاف الذي اشتهر لورش ورد أيضا عن البصري والشامي»[1].

وقارن هذا بقول الشيخ الدكتور علي توفيق النحاس: «... وعند التحقيق نجد أنه ينبغي أن لا يؤخذ لورش بغير السكت من طريق التيسير إذ... به قرأ الداني على جميع شيوخه في رواية ورش كما جاء في النشر، أما السوسي فلا يؤخذ له من التيسير بغير السكت أيضاً... أما الدوري فينبغي أن يؤخذ له بالوصل بين السورتين بلا بسملة... فهو الطريق المسندة في التيسير عن الدوري»[2].

وسكتا عن قول الشاطبي في ميم الجمع: «... وقالون بتخييره جلا» أي بين تسكين الميم وصلتها، وقد قال النحاس هنا ما معناه: أن طريق التيسير عن أبي نشيط ليس له فيه إلا الصلة بالواو[3].

ومثل هذا كثير.

---

(١) مختصر بلوغ الأمنية ص٥.

(٢) الأوجه الراجحة في الأداء ص٢٩.

(٣) المرجع السابق، ص٣٢. وانظر النشر (١/٢٧٣).

**٣**- أن الشاطبي نفسه ثبت عنه أنه عدل عن بعض ما كان يقرئ به من طريق كتابه وأقرأ بخلافه مما رواه بأسانيده الأخرى، كما هو الحال في مراتب المد .

فقد نقل الجعبري عن السخاوي أن الشاطبي عدل عن المراتب الأربع لأنها لا تتحقق ولا يمكن الإتيان بها في كل مرة على قدر السابقة بخلاف المرتبتين فإنهما تتحققان ويمكن ضبطهما. قال: «وكونهما خلاف التيسير لا يضر لأنه خلاف إلى ما هو أقوى»[١].

وأصل الآن إلى التعريف بطريق كتابي فأقول:

إنها مضمن الشاطبية وغيث النفع، بمعنى أنني أذكر فيه الأحكام وفق ما ورد فيهما، ولا ألتزم بذكر مختلف الأوجه، لكنني عندما أقتصر على بعضها أقتصر على الأشهر .

وأدعي أن هذا هو المنضبط الذي يمكن التأكد منه ، وهو - على كل - ما قرأت به وأجزت فيه، وهو الذي أقرئ به .

---

(١) انظر: مختصر بلوغ الأمنية ص٧ .

وهو ما عنيته حين قلت في آخر نظمي لرواية حفص:

**وهـــكـــذا أخـــتـــم مـا رواه**

**حـفـــص لـعـاصـم كـمـا يـراه**

**من نظر القصيد والغيث معا**

**وأســـــأل الله بـه أن يـــنـفـعـا**

**ثانياً: الأسانيد التي أوصلت إِليَّ هذه الروايات:**

**أ- رواية حفص:**

أخذت رواية حفص مفردة وجمعاً مع القراءات السبع بمقتضى الشاطبية عن شيخي العلامة المقرئ الفقيه النحوي الشيخ محمد شيخنا بن العلامة إِبراهيم الملقب المرابط ابَّاه بقراءتي عليه صيف ثلاث وتسعين وتسعمائة وألف ميلادية في تجنين بنواكشوط، وأجازها لي عن شيخه العلامة محمد محمود بن محمد الأمين عن شيخه ابن عمه إِبراهيم بن أمانة الله والد شيخنا عن شيخه ابن عمه سيد المختار بن محمد الأمين عن

شيخه الشيخ أحمد بن محمد الأمين بن الطالب مختار البوصادي عن شيخه محمد مختار بن الفقيه محمد يحيى الولاتي عن شيخه الشيخ بن حامني عن سيد محمد بن حَبَتْ عن عبد الرحمن بن الجود القلاَّويين عن سيد المختار بن المحجوب المسومي عن الطالب أحمد بن عبد الرحمن الجكني عن الطالب صالح عن سيدي عبد الله التنوجيوي عن سيدي الحبيب بن محمد صالح عن سيدي إبراهيم الأسكوري عن حافظ المغرب عبد الرحمن بن القاضي عن عبد الرحمن الفلالي عن المفتي بمدينة فاس محمد الشريف الشهير بالمري عن محمد بن إبراهيم الدكالي عن الإمام ابن غازي العثماني عن محمد بن الحسن حمامة الشهير بالصغير عن أحمد بن موسى الفلالي عن محمد ابن إبراهيم السماتي الشهير بالفخار عن أحمد بن علي الزواوي عن علي بن سليمان الأنصاري القرطبي عن أحمد بن الزبير الجياني عن إسماعيل الأزدي الغرناطي الشهير بالعطار عن محمد بن علي بن حستونَ الحميري عن محمد بن بقي عن عبد الله بن العرجاء عن عبد الكريم بن عبدالصمد الطبري عن

أحمد بن سعيد بن نفيس عن السامري عن أحمد بن سهل عن عبيد عن صاحب الرواية حفص بن سليمان الأسدي عن الإمام عاصم بن أبي النَّجود الكوفي عن عبد الله بن حبيب السلمي عن أميري المؤمنين عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبدالله ابن مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت كل هؤلاء الخمسة رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الروح الأمين جبريل عليه السلام عن اللوح المحفوظ عن القلم المأمور من رب العزة جل جلاله .

**ب- أما رواية أحمد البزي:**

فقد أخذتها أيضا بهذا السند إلى السامري عن أبي بكر البصري عن أبي ربيعة محمد بن إسحاق عن أحمد البزي عن عكرمة عن شبل بن عباد عن عبد الله بن كثير المكي عن مجاهد عن عبد الله بن عباس عن أبي بن كعب وعن زيد بن ثابت الأنصاريين، كما قرأ ابن كثير أيضا على عبد الله بن السائب المخزومي على أبي بن كعب وعمر بن الخطاب، وأخذ عمر وأبي وزيد رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

**ج- وأما رواية محمد قنبل:**

فأخذتها بهذا السند إلى السامري عن أبي بكر أحمد بن مجاهد عن قنبل عن القواس عن أبي الإخريط عن إسماعيل القسط، وعن شبل عن الإمام عبد الله بن كثير بسنده المتقدم .

**وأخذت** أيضا رواية حفص وقراءة ابن كثير من روايتي أحمد البزي ومحمد قنبل ضمن القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة، ثم من طريق الطيبة على الشيخ الفاضل العلامة الداعية القاضي محمد بن محمذ فال بقراءتي عليه شتاء سنة ألفين ميلادية بجامع التوبة بنواكشوط، وأجازني فيها عن شيخه ذي البشر السيد عبد الواحد عن شيخه والده الشيخ إبراهيم المرغني التونسي صاحب النجوم الطوالع على الدرر اللوامع ودليل الحيران على مورد الظمآن وغيرها من غرر كتب القراءة والرسم عن شيخه صهر ه المحقق سيدي محمد علي بن يالوشه الشريف عن شيخه سيدي محمد البشير التواتي عن شيخه محمد بن الرايس عن شيخه سيدي محمد المشاط عن شيخه سيدي حموده إدريس الشريف عن شيخه سيدي محمد الحرقاني عن شيخه سيدي علي النوري الصفاقسي محقق الفن ومحرره

صاحب غيث النفع في القراءات السبع عن شيخه سيدي محمد الإفراني عن شيخه سيدي سلطان المزاحي عن شيخه سيدي شمس الدين البصري عن شيخه شحاذة اليمني عن شيخه سيدي ناصر الدين الطبلاوي عن شيخه سيدي القاضي زكريا الأنصاري شارح المقدمة الجزرية عن شيخه رضوان العقبي عن شيخه الإمام الحافظ المحقق سيدي محمد بن محمد ابن محمد الجزري محيي الفن ومحققه صاحب التآليف الجليلة وهو أخذ عن جماعة منهم الشيخ سيدي عبد الرحمن البغدادي عن شيخه الإمام محمد الصائغ عن شيخه علي بن شجاع الهاشمي الضرير صهر الشاطبي عن جماعة منهم صهره الإمام سيدي أبي القاسم بن فيرُّه الرعيني الشاطبي جامع الفن ومختصره صاحب الحرز والعقيلة والناظمة وغيرها، وهو أخذ عن شيخه الإمام سيدي علي البلنسي عن شيخه سيدي أبي داود سليمان بن نجاح الأندلسي عن شيخ الفن وإمامه الأكبر الحافظ أبي عمرو الداني صاحب التيسير وجامع البيان والمقنع وغيرها من المؤلفات السنية الشهيرة .

وقد أخذ بحسب اختلاف الطرق والرواة والقراء عن كثيرين ويتصل سنده في ذلك بالقراء الذين يتصل سندهم بجماعة من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين عن سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم، وهو تلقاه من الروح الأمين سيدنا جبريل عليه السلام وهو تلقاه من اللوح المحفوظ أو من رب العزة جل ثناؤه و تقدست أسماؤه وعظم كبرياؤه .

**ثالثاً : التعريف بحفص والبزي وقنبل وطرقهم :**

**أما حفص** : فهو حفص بن سليمان بن المغيرة البزاز الكوفي، ويكنى أبا عمرو توفي سنة ١٨٠هـ، وكان ثقة، قال عنه ابن معين : هو أقرأ من أبي بكر ( يعني شعبة بن عياش راوي عاصم الثاني وهو الأول في ترتيب المؤلفين )، وإلى ما قال ابن معين أشار الشاطبي بقوله :

« ..... **وحفص وبالإتقان كان مفضلا** » .

وطريقه في الشاطبية : أبو محمد عبيد بن الصباح .

**وأما البزي** : فهو أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بزة، ويكنى أبا الحسن، كان مؤذن الحرم المكي زمناً طويلاً، انتهت

إليه مشيخة الإقراء بمكة وكان أستاذاً ضابطاً محققاً باتفاق الناس ولد سنة ١٧٠هـ وتوفي سنة ٢٥٠ هـ .

وطريقه : أبو ربيعة محمد بن إسحاق .

**وأما قنبل**: فهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد ابن سعيد المكي المخزومي، ويكنى أبا عمرو، انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز، ولد سنة ١٩٥ هـ وتوفي ٢٩١هـ.

وطريقه : أبو بكر أحمد بن مجاهد .

وأعود فأكرر أن طريق كتابي هو ما ورد في الشاطبية عن هؤلاء الرواة الثلاثة سواء أسنده الداني في التيسير لهم من هذه الطرق أو رواه عنهم من غيرها وضمنه التيسير فنظمه الشاطبي في القصيدة، أو كان من زيادات القصيد مما رواه الشاطبي بأسانيد أخرى عنه.

على أنني لا أقتصر منه إلا على الأشهر إن شاء الله، وبالله أستعين وعليه أتكل، فهو حسبي ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير، وصَلَّى الله على سيدنا محمَّد وعلى آله وسَلَّم تسليماً.

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١- يَقُــولُ مَنْ بِذَا الْقُــرَانِ يهْــتَــدِي

وَيحْــتَــمي ويشــتــفِي ويقْــتَــدِي

٢- مُــحــمَّــدُ الـحَــسَنُ نجلُ سَــيِّــدِ

مُــحَــمَّــدِ الْبَــرِّ الكريمِ الْـمَــحْــتِــدِ

٣- (الحــمــدُ للهِ مُنَــزِّلِ الكِتَــابْ

هُدىً ورحــمــةً ومُلْهِمِ الصَّــوَابْ

٤- ثُمَّ صَــلاةٌ وســلامٌ بهــمــا

تُنالُ أَعْلى درجــاتِ الـعُظَمَــا

٥- عـلى الَّذي بَـيَّـنَـهُ تِبْــيَــانَـا

حــتَّى اهْتَــدى الـورَى بِـه وازْدَانَـا

٦- وَبَعْدُ فالكتابُ مَعْقِدُ الْهُدَى

ومن بَغَى في غيرِه الهُدَى عَدَا)[1]

٧- وقد تفَرَّغَ أفاضِلُ السَّلَفْ

لحفْظِه ونَقْلِه إلى الخَلَفْ

٨- فَنَقَلوهُ في المقارِي الْعَشَرَهْ

كُلٌّ هَدَى بِهِ وَكُلٌّ نَشَرَهْ

٩- وإذْ إلى بعضِ ذِه الْمَقَارِي

في عَصْرِنَا أخْلَدَ كُلُّ قَارِي

١٠- حَتَّى كَأَنَّ غيرَ مَا لحَفْصِ

وَنَافِعٍ مِنَ الْمَقَارِي أُقْصِي

---

(١) الأبيات التي بين الأقواس من مقدمة نظمنا لقراءة حفص المسمى (النبراس) استعنت بها هنا، وهي الأبيات: من الثالث إلى السادس، ومن السادس عشر إلى السابع عشر الآتية.

١١- قَـبَـسْتُ مِنْ قَـبَـسِـهِمْ لأُذْكِي

أُوَارَ مَـقْـرَإِ الإِمَـامِ الْـمَكِّـي

١٢- وَقَـدْ أَنَرْتُ الْـمَـسْلَكَ الْـمُـؤَدِّي

إِلَيْـهِ مِنْ حَـفْصٍ قُـصَـارَى جَـهْـدِي

١٣- مُـرَكِّـزاً على شَـتَـاتِ مَـا اخْـتُلِفْ

فِـيـهِ إِذ الوِفَـاقُ مِنْ حَـفْصٍ عُـرِفْ

١٤- فَـاعْـزُ لِـهَـذَا كُلَّمَـا هُنَا وَرَدْ

ومُـضْـمَـرُ الْـمُـفْـرَدِ لِلْمَكِّي يُـرَدْ(١)

١٥- أَمَّـا الْـمُـثَنَّى فَلِـراوِيَـيْـهِ

وَغَـيْـرُ ذَا لِـمَنْ نُـمِي إِلَـيْـهِ

---

(١) الإشارة بـ (هذا) إلى ما اختلف فيه المكي وحفص والإشارة بـ ( هنا ) إلى هذا النظم ، فالأحكام الواردة فيه - بأي صيغة جاءت- تبين ما للمكي مما خالف فيه حفصاً إلا أن يصرح فيها بغير ذلك .

١٦- (وَالْحَرْفُ في السُّورَةِ إِنْ تَعَدَّدَا

فَعُمِّهُ مَا لَمْ يَكُنْ مُقَيَّدَا

١٧- وإِن يَكُنْ خَارِجَهَا وَلَمْ يُشَرْ

إِلى عُمُومِهِ فَغَيْرُ مُعْتَبَرْ)

١٨- سُئِلْتُ ما اسْمُهُ؟ هُوَ الْخِلُّ الأثِيرْ

في الْخُلْفِ بين حفْصِنا وابنِ كَثِيرْ

١٩- وها أنَا أبدؤُهُ على وَجَلْ

مُسْتَعْجِلاً مبادِراً فيهِ الأجَلْ

٢٠- إِن يَابَ لِي البديعُ والمجازُ

فَحَسبيَ البيانُ والإِيجازُ

## فاتحة الكتاب والمد

٢١- قَدْ قَصَرَا «مَلِكِ يَومِ» وَ«سِرَاطْ»

لِقُنْبُلٍ بالسين مُطْلَقاً تُنَاطْ

٢٢- وَقَبْلَ مَا حُرِّكَ مِيمَ الْجَمْعِ صِلْ

وَقَبْلَ تَاءَاتِ البَزِيِّ إِن تَصِلْ

٢٣- كَهَا الضَمِيرِ واكسرَ «انساينه»

وَقَافَ «يتَّقْهِ» وها «عَلَيْهِ»(١)

---

(١) معنى الأبيات الثلاثة السابقة: فالأول أن قنبلاً والبزي قصرا معاً ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ فحذفا المد بعد الميم، وأن لفظ ﴿صِرَاطَ﴾ مطلقاً أي سواءً عرّف أو نكر وأين ورد يقرأ بالسين لقنبل.

ومعنى الأخيرين: أن ابن كثير يصل ميم الجمع بواو قبل المحرك في حالة الوصل، وكذلك قبل تاءات البزي وهو في موضعين: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾[الواقعة: ٦٥]، و﴿كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ﴾ [آل عمران: ١٤٣]. وقولي: «كها الضمير» أي: أن هاء الضمير مثل ميم الجمع في كون ابن كثير يصلها قبل المحرك - بغض النظر عما قبلها - بواو إن ضمت مثل: ﴿مَوْلاهُ وَجِبْرِيلُ﴾ [التحريم: ٤] وبياء إن كسرت مثل: ﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ [فصلت: ٤٧]، ووافقه حفص في: ﴿فِيهِ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩]. وأن ابن كثير كسر هاء ﴿وَمَا أَنسَانِيهُ إِلاَّ الشَّيْطَانُ﴾ [الكهف: ٦٣]، ﴿وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ =

٢٤- وقـال «أرجـئْـهُ» بهَـمْـزٍ وبِضَمْ
وفي انفـصـالِ المدِّ قَـصْـرُه انْحَـتَمْ

## باب الهمزتين من كلمة

٢٥- سَـهَّلَ أخْـرَى الـهـمـزتين وجَـعَلْ
منـهُ «ءَأَذْهَـبـتـم» «ءأن يُـؤْتَـى» الأَوَلْ(١)

---

= عَلَيْهُ اللَّهَ﴾ في الفتح [١٠] اللتين انفرد حفص عن العشرة بضمهما، وكسر قاف ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ بسورة النور[٥٢] التي انفرد حفص بتسكينها.

(١) معنى البيتين: أن المكي سهل أخرى الهمزتين من كلمة وجعل ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا﴾ بالأحقاف [٢٠] و﴿أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ﴾ بآل عمران [٧٣] من هذا الباب لأنه قرأ كلاً منهما بهمزتين، وقيدت أن يؤتي بالأولى وروداً في القرآن عن مثل: ﴿أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً﴾ [المدثر: ٥٢]، وكذلك أتى له أيضاً بهمزتين ﴿ءأمَنتُم﴾ في مواضعها الثلاثة [الأعراف: ١٢٣، طه: ٧١، الشعراء: ٤٩]، و﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ بالأعراف [٨١].

٢٦- كـــذا «ءَأمنتم» «أئنكم لَتـــا

تـوْنَ» بـالأعـــــرْاف لـه أيـضـــــاً أتـى

٢٧- وقُـنْـبُـلٌ أُولَـى «ءَآمَـنْـتُـم» ورَا

فِـــرْعَـــوْنُ والـنـشـــورُ بـالـواو قَـــرَا[1]

٢٨- وصْـــلاً وأبدلَ أخـــيـــرَ الشُّـــعَـــرَا

وَطهَ فـــيـــهِ مـــا يرى حـــفصٌ يرَى[2]

---

(١) أي أن قنبلاً قرأ الهمزة الأولى من: ﴿ءأمَنتُم بِهِ﴾ ومن: ﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ﴾ الواقعتين بعد ﴿فِرْعَوْنُ﴾ [الأعراف: ١٢٣] و﴿النُّشُورُ﴾ [الملك: ١٦] بالواو في حالة الوصل، أما البزي فهي عنده كأخواتها بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية.

(٢) وأبدل الهمزة الثالثة في حرف الشعراء من ﴿ءأمَنتُمْ لَهُ﴾ [٤٩] مداً كسائر القراء، أما التي في طه [٧١] فيرى فيها قنبل ما يرى حفص وهو حذف الأولى.

## باب الهمزتين من كلمتين

٢٩- أسقط أحمدُ من المفتوحتينْ

الأُولى وسهَّلَ بباقي الحالتينْ[(١)]

٣٠- و«السُّوءِ» أَبْدَلَ بخُلْف فادَّغَمْ

وقنبل بالشانِ مَسْهِلاً وَغَمْ[(٢)]

---

(١) أي أن أحمد البزي أسقط أولى الهمزتين المفتوحتين من كلمتين كـ ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ وسهل الأولى في الحالتين الباقيتين من أحوال الاتفاق وهما المضمومتان مثل: ﴿أَوْلِيَاءُ أُوْلَئِكَ﴾ والمكسورتان مثل: ﴿هَؤُلاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾.

(٢) إلا أنه في ﴿بِالسُّوءِ إِلاَّ مَا رَحِمَ رَبِّي﴾ [يوسف: ٥٣] صار الأمر عنده إلى إبدال الأولى واوا وإدغامها مع الواو الساكنة قبلها، لأنه حين سهلها كالياء على قاعدته في أخواتها التقى حرف علة وهو الواو الساكنة قبلها مع شبه الياء فتخلص من ذلك بالإدغام، ولا يتم إلا حين تبدل إحداهما من جنس الثانية فكان ذلك في التي لم تثبت حقيقتها أولى وهي الهمزة فتبدل واواً ليدغم فيها الواو، =

٣١- هُنا أو ابدَلَ وسَهَّلاهُ في

حالِ اختلافٍ بعد فتح كَـ«تفِي»[١]

٣٢- كالكسر بعد ضَمٍّ اَو بالواو - معْ

ذي الفتح - ذا وبعد كسرٍ يا وقع[٢]

---

=أما وجهه الثاني فيها فهو إبقاؤها مسهلة بين الهمزة والياء كأخواتها.

أما قنبل فقد سهل الثانية هنا أي في باب المتفقتين مطلقاً أو أبدلها مداً مجانساً لحركة الأولى، والوجهان مشهوران عنه، ووغَم بالأمر ووعَم: أخبر به، قال في اللسان في مادة وعم: أخبر به ولم يَحُقَّه. ولكنه هنا حققه وأكده.

(١) أما في حالة فتح الأولى ومخالفة الثانية لها بأن كسرت كـ﴿تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ﴾ أو ضمت كـ﴿جَاءَ أُمَّةً﴾ فقد سهلاه أي الهمز الثاني المذكور قريباً كلاهما.

(٢) وكذلك سهلاه إن أتي مكسوراً بعد ضم مثل: ﴿مَن يَشَاءُ إِلَىٰ﴾، أو جعلاه بالواو هو والمفتوح أيضاً مثل: ﴿أَن لَّوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُم﴾، أي فهما وجهان في باب ﴿مَن يَشَاءُ إِلَىٰ﴾، والواو =

## باب النقل والإبدال

### ٣٣- نَقَلَ في القرآن و«اسئل» إن امَرْ

### و«هزؤا» بالهمز مع «كفْؤاً» أَمَرّ(١)

---

= وجه واحد في باب ﴿نَشَاءُ أَصَبْنَاهُم﴾، وإبدالها واواً هو المقروء به عندنا والمقدم أداء للمكي ونافع والبصري عند الجمع في باب (المكسور بعد الضم). أما في المفتوح بعد الضم مثل: ﴿أَن لَّوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُم﴾ فليس إلا الابدال واواً كما يفهم من البيت.

أما إن كانت الأولى مكسورة فإن الثانية تبدل ياء، ولم تأت في القرآن مخالفة بعد الكسر إلا مفتوحة مثل: ﴿مِنَ السَّمَاءِ آيَةً﴾.

(١) أي أن ابن كثير نقل فتح الهمزة إلى الساكن قبلها في لفظ القرآن مطلقاً وفي الأمر من فعل اسئل مثل: ﴿فسئلوا﴾ ﴿وسئلهم﴾، قال ابن بري في الدرر اللوامع في آخر باب النقل:

«والهمز بعد نقلهم حركته يحذف تخفيفاً فحقق علته»

وهمْزُ ﴿هزؤاً﴾ مطلقاً و﴿كفؤاً﴾ أمَرَّه دون إبدال أي: تركه يمر بالهمزة خلافاً لحفص الذي أبدله واواً.

## باب الإظهار والإدغام

٣٤- واجزم فأظهر بَا «يعذب من يشا»

الأُولى كذا «اركب» وبه الخلفُ فَشَا

٣٥- للبزِّ أو هما معاً وأظهَرَا

«يلهثْ» وليس فيهِ عنهما مِرَا[(١)]

## باب الوقف

٣٦- وهاءُ الأُنْثَى لو بـ تا رسمتها

وتاءُ «يا أبتِ» قِفْ بِهَا بِهَا

---

(١) معنى البيتين: أي اجزم باء﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ بالبقرة [٢٨٤] وأظهر للمكي بخلاف عنه كما في الحرز، وقد قال في النشر٢/ ١٠: إن طرق الحرز ليس له فيها إلا الإظهار.

وأدغم باء ﴿ارْكَب مَّعَنَا﴾ [هود: ٤٢] بخلاف عن البزي، ولم يختلف عن قنبل في إدغامه من طريق القصيد ولكن اختلف عنه فيه من طرق الطيبة وأصلها، واتفقا على إظهار ثاء﴿يَلْهَث ذَّلِكَ﴾ [الأعراف: ١٧٦].

٣٧- والبـزِّ «هيـهـات» ومعْ خُلْفٍ بمهْ
و«فـيـمَ» «مِـمَّ» «عَـمَّ» «عَـنْهُ»و«لِـمَـهْ» (١)

---

(١)معنى البيتين: أي قف بالهاء على هاء الأنثى حتى ولو رسمت بالتاء مثل: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾ و ﴿مَا أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ﴾ ﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ لأن المكي يقرؤهما بالإفراد كحفص ﴿امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ﴾، ووقفْ كذلك بالهاء على تاء ﴿يَا أَبَتِ﴾ ووقف للبزي خاصة بالهاء على تاء ﴿هَيْهَاتَ﴾، واختلف عنه في الوقف بهاء السكت أو دونها على هذه الكلمات: (فبم) من: ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ بالحجر [٥٤]، و(فيم) من: ﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا﴾[النازعات: ٤٣]، و(مم) من: ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾ [الطارق: ٥]، و(عم) من: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النبأ: ١]، و(لم) من: ﴿لِمَ تَقُولُونَ مَالا تَفْعَلُونَ﴾ و﴿لِمَ تُؤْذُونَنِي﴾ [الصف: ٢، ٥]، وضابطه وجود ما الاستفهامية بعد حرف جر مما يؤدي إلى حذف ألفها، كما يقتضيه قول ابن مالك في ألفيته النحوية:

«وما في الاستفهام إن جرَّتْ حُذِف ألفها وأوْلِها الها إن تقف
وليس حتماً في سوى ما انخفضا باسم كقولك: اقتضاء ما اقتضى».

## باب ياءات الإضافة

### أولاً: قبل همز القطع المفتوح

٣٨- فَتَحَ قبل فتح همزة عَدا

«أرْنِي» و«تَفْتِنِّي» «اتَّبِعْنِي» ولَدَى

٣٩- حروفِ «ترحمْني» و«دونِي أولِيَا»

و«لِيَ آيةٌ» و«يأذَنَ لِيَا»

٤٠- و«إنِّي» الأَوَّلَيْنِ في يوسفَ مَعْ

«يَبْلُونِي» «ضَيْفِي» «سَبِيلِيَ» جُمِعْ

٤١- و«ليَ أمرِي» وبخُلْفٍ في القَصَصْ

«عندي» وقنبلٌ بذا البيتِ يُخَصْ

٤٢- «فَطَرني» «تحتي» و«أوزعني» وِرَا

«إني أراكمُ» و«لكِنِّي أَرَى»

## ٤٣- وخلف «عندي» من طريق الحرز موزع وللسكون البزى[1]

(١) معنى الأبيات الستة السابقة: أن ابن كثير فتح ياء المتكلم الواقعة قبل همزة قطع مفتوحة إلا في الكلمات التالية: ﴿أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٤٣] ﴿وَلا تَفْتِنِّي أَلا﴾ [التوبة: ٤٩] ﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾ [مريم: ٤٣] ﴿وتَرْحَمْنِي أَكُن﴾ [هود: ٤٧] ﴿مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾ [الكهف: ١٠٢] ﴿اجْعَل لِّي آيَةً﴾ [آل عمران: ٤١، مريم: ١٠] ﴿حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي﴾ [يوسف: ٨٠] والحرفين الأولين من: (إني) في سورة يوسف وهما: ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾ ﴿إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا﴾[٣٦] ﴿لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾ [النمل: ٤٠] ﴿فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾[هود: ٧٨] ﴿سَبِيلِي أَدْعُو﴾[يوسف: ١٠٨] ﴿يَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ [طه: ٢٦] فقد سكن هذه الياءات، واختلف عنه في ﴿عِندِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ﴾ بالقصص [٧٨]، واختص قنبل بتسكين كلمات البيت الأخير وهي: ﴿فَطَرَنِي أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾ [هود: ٥١] ﴿مِن تَحْتِي أَفَلا تُبْصِرُونَ﴾ [الزخرف: ٥١] و﴿أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾ معاً [النمل: ١٩، الأحقاف: ١٥] و﴿إِنِّي أَرَاكُم بِخَيْرٍ﴾ [هود: ٨٤] و﴿لَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾ معاً [هود: ٢٩، الأحقاف: ٢٣]. وقولي: «أوزعني =

## ثانياً : قبل همز القطع المكسور والمضموم

**٤٤- وَقَبْلَ كَسْرِهَا وضَمِّهَا فَقَدْ**

**فَتحَ «آبائِي» «دعائِي» فَقَدْ**(١)

---

= ورا . . . » أي : أن (أوزعني) وقعت في القرآن وراء أي بعد كلمة : ( إني أراكم ) التي وردت في هود بينما وردت (أوزعني) في النمل والأحقاف بعدها وإن سبقتهما في البيت . وما ذكرناه من خلاف في (عندي) بالقصص قال في النشر : إنه موزع من طريق الحرز فالسكون للبزي والفتح لقنبل (النشر ٢/ ١٦٥)، ومع ذلك فمفهوم الحرز هو العموم حيث قال :

« . . .**وتحت النمل (عندي) حسنه إلى دره بالخلف وافق موهلاً**»

وهو مقتضى ما في الطيبة :

«**رهطي من لي الخلف (عندي) دونا خلف** . . . . . ».

(١) أي أن ابن كثير لم يفتح من الياءات قبل همز القطع المضموم والمكسور إلا كلمتي : ﴿**آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ**﴾ [يوسف : ٣٨] ﴿**دُعَائِي إِلاَّ فِرَارًا**﴾ [نوح : ٦] فقط ، وكلتاهما قبل المكسورة، ومعناه أنه لم يفتح قبل مضموم . وإنما ذكرنا المضموم هنا مع أنه لم يختلف فيه لاستيعاب الأنواع .

## ثالثاً: قبل همز الوصل المجرد من «ال» والمصاحب لها وقبل غير الهمز

٤٥- وقبل همز الوصل فتْحُه عدا

«ياليتني» ثُم لقنبل لدى

٤٦- «قومي» ودون الهمز فتْحُ يَاءِ

«محياي» «مالي لا» و«من وراءي»

٤٧- و«شُرَكَايَ» وبـ«لي دين» اختُلِفْ

للبزِّ والسكونُ في الباقِي أُلِفْ[(١)]

---

(١) معنى الأبيات الثلاثة: أنه فتح ياء الإضافة قبل همز الوصل مطلقاً سواء كان مع (أل) أو دونها إلا ﴿يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ﴾ [الفرقان: ٢٧] لهما، ولقنبل ﴿قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ [الفرقان: ٣٠] المسكنتين.

أما الواقع منها قبل غير الهمز مطلقاً فقد فتح منه هذه الكلمات فقط وهي: ﴿مَحْيَايَ﴾ [الأنعام: ١٦٢] و﴿مَا لِيَ لا أَرَى﴾ [النمل: ٢٠]﴿وَمَا لِيَ لا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي﴾[يس: ٢٢]و﴿مِن وَرَائِي وَكَانَتِ =

٤٨- و«يا عبادِ» الزخرفِ احذِفْ وَحَكَى

ناسٌ لبزٍ حذفَ همزِ «شُرَكَا»[1]

## باب زوائد الياءات

٤٩- زائدُهُ في حالتَيْه وَهْوَ في

يا «أتمدون» و«الجوارِ فِي»

---

= امْرَأَتِي﴾ [مريم: ٥] و﴿شُرَكَائِيَ﴾، وورد عن البزي الخلف في ياء ﴿لِيَ دِينِ﴾ [الكافرون: ٦] مع تضعيف الفتح له فيه. وقولي: «والسكون في الباقي ألف»: ضابط في تسكين بقية ياءات الإضافة عند ابن كثير التي لم يذكر له فيما مضى فتحها، وقد فتح بعضها حفص، ولأن سرد ما اختلفا فيه يطول كان هذا الضابط أوضح وأسهل.

(١) وحذف ياء ﴿يَا عِبَادِ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾ بالزخرف [٦٨]، وحكي عن البزي حذف همزة ﴿شُرَكَائِيَ﴾ مطلقاً لكنه شديد الضعف. قال الشاطبي:

«. . . . . وفي شركائي الخلف في الهمز هلهلا».

٥٠- وخمسِ كهفٍ «تَرِني» «يوتيَنِ»

«نبغِ» «تُعلِّمَنِ» معْ «يهْدِيَنِي»

٥١- «أخَّرْتَنِي» الإسْرَا «التَّلاقِ» و«إلى

الداع» «يَسْرِ» «كَالْجَوابِ» «يأتِ لا»

٥٢- و«المتعالِ» «البادِ» «توتونِ» «التنادْ»

و«الوادِ» «تَتَّبِعَنِي» ثُمَّ «المُنَادْ»

٥٣- و«اتبعونِ أهدِكُمْ» ويَا «دُعَا»

«أكْرَمَنِ» «الداعِ إلى» البزِّ وعَى

٥٤- «أهانَنِ» وقنبلٌ «من يَتَّقِي»

زادَ و«نرتعْ» بِخُلْفِهِ بَقِي (١)

---

(١) معنى الأبيات الستة السابقة: أن زوائد ابن كثير تأتي له في حالتي الوصل والوقف وهي: ياء ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ [النمل: ٣٦] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلامِ﴾ [الشورى: ٣٢] وفي كلمات=

## باب الفرش

## (سورة البقرة)

**٥٥- «وما يخادعون» قل كالأوَّلِ**

**وفي «يُكَذِّبونَ» تضعيفٌ جَلِي**(١)

---

= الكهف الخمس وهي: ﴿إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ منكَ﴾ [٣٩] ﴿أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ﴾[٤٠] ﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾[٦٤] ﴿عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ﴾[٦٦] ﴿أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لأَقْرَبَ﴾[٢٤] و﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ﴾بالإسراء[٦٢] ﴿يَوْمَ التَّلاقِ﴾ [غافر: ١٥] ﴿إِلَى الدَّاعِ﴾[القمر: ٨] ﴿إِذَا يَسْرِ﴾[الفجر: ٤] ﴿كَالْجَوابِ﴾ [سبأ: ١٣] ﴿يَوْمَ يَأْتِ لا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلاَّ بِإِذْنِه﴾ [هود: ١٠٥] ﴿الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾[الرعد: ٩] ﴿وَالْبَادِ وَمَن﴾ [الحج: ٢٥] ﴿حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا﴾ [يوسف: ٦٦] ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢] ﴿بِالْوَادِ * وَفِرْعَوْنَ﴾ [الفجر: ٩، ١٠] ﴿تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ﴾[طه: ٩٣] ﴿يُنَادِ الْمُنَادِ﴾[ق: ٤١] ﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾[غافر: ٣٨]، وزاد البزي خاصة ياء ﴿دُعَاءِ*رَبَّنَا﴾ [إبراهيم: ٤٠، ٤١] ﴿أَكْرَمَنِ﴾ ﴿أَهَانَنِ﴾ [الفجر: ١٥، ١٦] و﴿الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾ [القمر: ٦]، وزاد قنبل الياء في: ﴿إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ﴾ [يوسف: ٩٠]، واختلف عنه في زيادة ﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾ [يوسف: ١٢].

(١) ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ﴾ [٩] قرأها كاللفظ الأول وهو: =

٥٦- و«آدمَ» انصِبْ مَعَ رفعِ «كَلِمـاتْ»

وتاءُ «لا يُقـبَلُ» ذِي الأُولىَ مَـؤَاتْ

٥٧- كـياء أولَيْ «تعـمَلُو» «لا تَعْبَـدُونْ»

ثـاني «تـقـولـون» وقل «تَـظَّاهـرونْ»

٥٨- «تَـظَّـهَّـرون» مـثـلَ نافعٍ بِشَـدْ

وافتحْ بذي واقصُرْ كـ«تَفْدُوهُمْ» تَسِدْ(١)

---

= ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾، وضَعَّف: ﴿بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ [١٠] فضم الياء وفتح الكاف وشدد الذال.

(١) معنى الأبيات الثلاثة: وفي ﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّه كَلِمَاتٍ﴾ [٣٧] انصب له (آدم) وارفع (كلمات)، وفي ﴿لا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ﴾ [٤٨] كان التاء بدل الياء مواتياً له أي موافقاً له كمواتاة الياء في أولي (تعملون) وهما: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ*أَفَتَطْمَعُونَ﴾[٧٤، ٧٥] و﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ * أُوْلَئِكَ﴾[٨٥، ٨٦] فقرأها بياء، وقرأ بها أيضاً: ﴿لا تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ﴾[٨٣] وثاني (تقولون) وهو: ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٤٠]. وقرأ: ﴿تَظَـٰهَرُونَ عَلَيْهِم﴾هنا[٨٥] ﴿تَظَـٰهَرَا عَلَيْهِ﴾بالتحريم[٤] =

٥٩- و«القدْسِ» «الأكْلَ» «شُغُلٍ» «ونُكُرِ»

سكِّنْ و«خُطْوَاتِ» لبـــزٍّ وقُـــرِي

٦٠- في «خُشُبٍ» لقُنبلٍ ثم اضْمُمَا

«السُّحْتَ» معْ «عُقْباً» و«نُذْراً» لَهُمَا(١)

---

= بتشديد الظاء، كما قرأ ﴿اللاَّئِي تُظَـٰهِرُونَ﴾ بالأحزاب [٤] وموضعي: ﴿الَّذِينَ يُظَـٰهِرُونَ﴾ بالمجادلة [٢، ٣] بالقصر فلم يمد بعد الهمزة في (اللَّـٰئى) ولا بعد الظاء في (الظهار) مع تشديد الظاء والهاء وفتح الياء والهاء مثل نافع في المواضع الخمسة، وقرأ: ﴿تُفَـٰدُوهُمْ﴾ [٨٥] مفتوحة التاء ومقصورة إذ سَكن فاءها.

(١) معنى البيتين السابقين: سكن عين ﴿الْقُدُسِ﴾ مطلقاً و﴿الأُكُلِ﴾ كيف جاء مثل: (أكْله، أكل)، وضابطه أن تضم الهمزة ليخرج مثل: ﴿أَكْلاً لَّمًّا﴾، و﴿لأَكَلُوا﴾، و﴿فَأَكَلا﴾. . . . و﴿شُغُلٍ﴾ [يس: ٥٥] و﴿نُكُرٍ﴾ من ﴿إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾ بالقمر [٦] أما ألفاظها الأخرى فمسكنة لحفص أيضاً. وسكن البزي طاء ﴿خُطُوَاتِ﴾ مطلقاً. وقولي: «وقرى في خشب» أي: وقرئ هذا التسكين - المفهوم من قولي سكن في البيت السابق- في كلمة: ﴿خُشُبٌ﴾ [المنافقون: ٤] لقنبل، وضما معاً عين ﴿السُّحْتَ﴾ و﴿عُقْبًا﴾ و﴿نُذْرًا﴾.

٦١- «مُنْزِلُهَا» «نُنْزِلُ» أَوْ مَعْ ضَمِّ تَا

أَوْ يَا سِوَى الْحِجْرِ والاِسْرَا خَفَّتَا[1]

٦٢- «جبريل» في الكل بفتحٍ وزِدِ

«ميكائيلَ» الهمزَ وبعدَهُ امْدُدِ[2]

---

(١) وخفف ما أتى من مضارع ( نزل ) المضعف مثل: ﴿يُنَزِّلَ﴾، و﴿تُنَزَّلَ﴾ و﴿نُنَزِّلُ﴾ فقرأه بتخفيف الزاي وتسكين النون قبله على أنه مضارع أنزل سواء بني للمفعول أم للفاعل، وقد جعلنا ضابطه ضم حرفه الأول، وكذلك: ﴿إِنِّي مُنَزِّلُهَا﴾ [المائدة: ١١٥] ويستثنى منه موضع الحجر [٢١] ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلاَّ بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾ وحرفي الإسراء [٨٢، ٩٣] وهما: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا﴾. والضمير في (خفتا) عائد على (منزلها وننزل)، وجملة (خفتا) خبر المبتدأ: «منزلها ننزل»، وأفهم العطف أن الثاني منوع وبين ضابط التنويع.

(٢)ي افتح جيم ﴿جبريل﴾ مطلقاً، وقل: ﴿ميكائيل﴾ بهمزة ممدود بعدها بياء.

٦٣- و«نُنْسِهَا» افتَحْ هامِزاً من نَسَأَ

و«أرِنَا» «أرْنِي» سُكونَهَا ارْتَأَى[1]

٦٤-وَكـ«قُلُ ادْعُوا»اضْمُمْ و«ليسَ الْبِرُّ»مَعْ

«لا رَفَثٌ» «ولا فُسُوقٌ» ارتَفَعْ

٦٥- «وَصِيَةٌ» «ولا تُضَارُ» «فَيُضَا

عِفَ» مَعاً وشدَّ بابَ ذِي ارْتَضَى[2]

---

(١) وافتح نون وسين ﴿نُنسِهَا﴾ [١٠٦] وضعْ همزة ساكنة بعد السين ليكون الفعل مضارع نسأ، وسكن راء ﴿أَرِنَا﴾ و﴿أَرِنِي﴾ حيث وقعا.

(٢) معنى البيتين: أن ابن كثير ضم أول الساكنين مما التقى فيه ساكنان وضم ثالث الثاني منهما ضماً لازماً مثل: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ ﴿وَقَالَتِ اخْرُجْ﴾ ﴿عَذَابٍ * ارْكُضْ﴾ ﴿خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ﴾، وارفع ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَن﴾ [١٧٧]، وارفع مع التنوين ﴿فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ﴾ [١٩٧]، وارفع ﴿وَصِيَّةً لأَزْوَاجِهِم﴾ [٢٤٠] وارفع ﴿لا تُضَارَّ وَالِدَةٌ﴾ [٢٣٣] و﴿فَيُضَـٰعِفَهُ﴾ معاً أي: ﴿فَيُضَـٰعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا﴾ هنا [٢٤٥] =

٦٦-وفي «البُيُوتِ» و«الشُّيُوخِ» و«الجُيُوبْ»

مَعَ «العُيُونِ» اكْسِرْ وَدَعْ عَنكْ «الغُيُوبْ»(١)

---

= و﴿فَيُضَـٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ بالحديد [١١]، وقصر ابن كثير باب (يضاعف) وشدده وهو في عشر كلمات: ﴿فَيُضَـٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ ﴿وَٱللَّهُ يُضَـٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ﴾ هنا [٢٤٥، ٢٦١] و﴿مُّضَـٰعَفَةً وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ﴾ بآل عمران [١٣٠] ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَـٰعِفْهَا﴾ بالنساء [٤٠] و﴿يُضَـٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ﴾ بهود [٢٠] و﴿يُضَـٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَيَخْلُدْ﴾ بالفرقان [٦٩] و﴿يُضَـٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ﴾ بالأحزاب [٣٠]، وسوف نعرف أنه يقرأ هذه بالنون، و﴿فَيُضَـٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ ﴿يُضَـٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ كلتاهما بالحديد [١١، ١٨] و﴿يُضَـٰعِفْهُ لَكُمْ﴾ بالتغابن [١٧].

(١) اكسر فاء جمع (البيوت) مطلقاً و(الشيوخ) و(الجيوب) و(العيون) ولا تفعل ذلك (بالغيوب) إذ لم يكسرها من العشرة إلا شعبة وحمزة، وإنما ذكرتها لأن بعض من ألف في قراءة ابن كثير ذكر له الكسر فيها.

٦٧- وفَتح «السَّلْمِ» و«غَرْفَةً» و«حَجْ»

وضَمَّ «رُبْوَةٍ» معاً شيخا المحج[1]

---

(١) شرح الأبيات من هنا إلى السبعين: أنه فتح سين السلم من ﴿فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾ [٢٠٨] وغين ﴿غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾، وضم راء ﴿رَبْوَةٍ﴾ هنا [٢٤٩] وفي الفلاح [٥٠]، وفتح حاء ﴿حِجُّ الْبَيْتِ﴾[آل عمران: ٩٧]، وكسر عين المضارع من (يحسب) مطلقاً في القرآن مثل: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ﴾ ﴿يَحْسَبُونَ كُلَّ﴾ ﴿أَيَحْسَبُ الإِنْسَانُ﴾ ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا﴾، وقصر بعد همزة ﴿مَّا آتَيْتُم﴾ الواقعة مع ﴿سَلَّمْتُم﴾ هنا في ﴿إِذَا سَلَّمْتُم مَّا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ﴾[٢٣٣] ومع ﴿مِن رِّبًا﴾ في الروم [٣٩] في ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا﴾، وسكن دال (قدره) في ﴿عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ﴾ هنا [٢٣٦]، وأن البزي قرأ بالصاد: ﴿اللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ هنا [٢٤٥] و﴿أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ﴾ بالطور[٣٧] و﴿فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ في الأعراف [٦٩]، وبالخلاف سهل همزة ﴿لأَعْنَتَكُمْ﴾[٢٢٠] وأنه هو وصنوه قنبل قرءا: ﴿كَيْفَ نُنشِزُهَا﴾ [٢٥٩] بالراء المهملة بدل الزاي.

٦٨-و«يَحْسِبُ» اكْسِر مُطلقاً واقصُرْ معا

«سلَّمتمُ» «من رِباً» «ءاتيتُمْ» مَعا

٦٩- و«قَدْرُه» سكِّن و«يبسُطُ» لبزْ

بالصاد مع ذي الطور والأعراف عزْ

٧٠- كخُلْفِ تسهيل «لأعَنْتَ» ورَا

«نُنْشِرُهَا» بها كصِنْوِه قَرَا

٧١- ولا تُنوِّنْ وانصِبَنْ «لا بيعَ» «لا

خُلَّةَ» «لا شفاعَةٌ» وأسْجِلا

٧٢- في الطُّورِ «لا لغوَ» «ولا تأثيما»

«لا بيعَ» «لا خلالَ» إبراهيما[1]

---

(١) معنى البيتين السابقين: وانصب دون تنوين ﴿لاَ بَيْعٌ فِيهِ وَلا خُلَّةٌ وَلا شَفَاعَةٌ﴾ هنا [٢٥٤] و﴿لاَ لَغْوٌ فِيهَا وَلا تَأْثِيمٌ﴾ بالطور [٢٣] و﴿لاَ بَيْعٌ فِيهِ وَلا خِلالٌ﴾ بسورة إبراهيم [٣١].

## ٧٣- آتِي التَّـفَـاعُلِ التَّـفَـعُّل بِتـا
## شُـدِّدَ للبـزيِّ وصـلاً وأتى [1]

---

(١) معنى الأبيات العشرة من هنا إلى «وفي تمنون تفكهوا اختلف»: أن البزي شدد في الوصل التاء من مضارع التفاعل والتفعل المسند إلى تاء الخطاب حين تحذف إحدى تاءيه تمشياً مع قول ابن مالك في ألفيته النحوية:

**«وما بتاءين ابتدي قد يقتصر فيه على تا كتبين العبر»**

وقد تتبعت مواضعه فقلت: إنه أتى بعد (لا) في عشر كلمات وهي: ﴿وَلا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ﴾ هنا [٢٦٧] ﴿وَلا تَفَرَّقُوا﴾ بآل عمران [١٠٣] ﴿وَلا تَعَاوَنُوا﴾ بالعقود [٢] ﴿وَلا تَوَلَّوْا عَنْهُ﴾ ﴿وَلا تَنَازَعُوا﴾ كلتاهما بالأنفال [٢٠، ٤٦] و﴿لا تَكَلَّمُ نَفْسٌ﴾ بهود [١٠٥] ﴿وَلا تَنَابَزُوا﴾ ﴿وَلا تَجَسَّسُوا﴾ كلاهما بالحجرات [١١، ١٢] و﴿لا تَنَاصَرُونَ﴾ بالذبح [٢٥] ﴿وَلا تَبَرَّجْنَ﴾ بالأحزاب [٣٣]، وأتى بكلمة ﴿تَوَلَّوْا﴾ بعد (أن) و(إن) في ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا﴾ بالنور [٥٤] ﴿وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾ ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم﴾ كلتاهما بهود [٣، ٥٧] و﴿أَن تَوَلَّوْهُمْ﴾ بالممتحنة [٩]، وأتى بالمد من غير (لا) في: ﴿مَا تَنَزَّلُ﴾ بالحجر [٨] و﴿لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾ بسورة القلم [٣٨] و﴿عَنْهُ تَلَهَّىٰ﴾ بعبس [١٠]، وأتى بعد ساكن صحيح من غير ما سبق في: =

## ٧٤- معْ لا بعشرةٍ: «ولا تيَمَّمُوا»

## «تفَرَّقُوا» «تعاونُوا» «تكلَّمُو»

---

= ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ بالتوبة [٥٢] ﴿أَن تَبَدَّلَ﴾ بالأحزاب [٥٢] و﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ بالنور [١٥] و﴿عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ﴾ بالشعراء [٢٢١] ﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾ بالليل [١٤] و﴿مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ * تَنَزَّلُ﴾ بالقدر [٣-٤] وأتي بعد متحرك في: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ﴾ بالنساء [٩٧] ﴿لِتَعَارَفُوا﴾ بالحجرات [١٣] و﴿تَلْقَفُ﴾ بالأعراف [١١٧] وطه [٦٩] والشعراء [٤٥] و﴿فَتَفَرَّقَ﴾ بالأنعام [١٥٣] ﴿تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ﴾ بالشعراء [٢٢٢] و﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ بالملك [٨]، واختلف عنه في ﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾ بآل عمران [١٤٣] و﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ بالواقعة [٦٥] وفي كل ذلك إن كان قبل التاء ميم جمع أو هاء ضمير وصلها ومد مشبعاً للساكن وكذلك مع الأمداد الأخرى، وإن كان قبله ساكن صحيح جمع بينه وبين ساكن التاء المشدد إلا أنه يخفي سكون النون مع بقاء التشديد في التاء.

وما قلناه من الخلاف في تشديد ﴿كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾، و﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ هو مضمون الشاطبية حيث قالت:

«وكنتم تمنون الذي مع تفكهو ن على وجهين فافهم محصلا»

وهو ما صرح به الداني في التيسير، وإن قال ابن الجزري في النشر: إن التشديد فيهما ليس من طرقها(انظر النشر: ٢/ ٢٣٤).

٧٥- «تنابزُوا» «تجسَّسُوا» «تنازعُوا»

«تناصرونَ» و«تبرَّجْنَ» فعوا

٧٦- «ولا تَوَلَّوْا» وبذِي معَ أنْ وإِنْ

بالنُّور حرفَيْ هودَ ثم الممْتَحِنْ

٧٧- وَبعد مدٍّ غير لا «تَنَزَّلُ»

«تَخَيَّرُونَ» و«تَلَهَّى» نقلوا

٧٨- ومع ساكنٍ سوى ذَا نُقِلا

في «هل تَربَّصُونَ» «أنْ تَبَدَّلا»

٧٩- و«إِذْ تَلَقَّوْنَ» و«من تَنَزَّلُ»

«ناراً تلَظَّى» بعدها «تَنَزَّلُ»

٨٠- ودون ساكنٍ «تَوَفَّاهُمْ» مَعَا

تا «لِتَعَارَفُوا» «تَلَقَّفْ» جُمَعَا

٨١- و«فَـتَّـفَـرَّقَ» «تنـزلُ عَلىَ»

«تَـمَـيَّـزُ» الَّذِي بِمُلْكِهِ عَـلا

٨٢- وفي «تَمَنَّونَ» «تفَكَّهُوا» اخْتُلِفْ

وامْـدُدْ وجَـمْعُ السَّاكِنَيْنِ قَـدْ أُلِفْ

٨٣- وقل «نُكفِّرُ» بنونٍ وثِقَلْ

«تَصَّدَّقُوا» عكسَ «فَتُذْكِرَ» نَقَلْ(١)

٨٤- وارفعْ «تجارةً» ونعتَها وقُلْ

«فُرُهُنٌ» مقصورةً مثلَ عُقُلْ(٢)

---

(١) أي : واقرأ له : ﴿وَيُكَفِّرُ عَنكُم﴾ [٢٧١] بالنون بدل الياء، وشدد ﴿وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [٢٨٠] بعكس ﴿فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَىٰ﴾ [٢٨٢] فسكن ذالها وخفف الكاف.

(٢) وارفع له : ﴿تِجَارَةً﴾ [٢٨٢] ونعتها وهو ﴿حَاضِرَةً﴾، واقرأ له : ﴿فَرِهَـنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾[٢٨٣] بضم الراء والهاء مقصورة على وزن عُقُل.

٨٥- واعكِسْ «كتابَ» الأنبيَا وصْنوَهُ

واجزم «فيَغْفِرْ» «ويُعَذِّبْ» تِلْوَهُ(١)

## سورة آل عمران

٨٦- و«الميْتَ» سَكِّنْ «بَلَدٍ مَيْتٍ» وفي

«كَفَّلَهَا» «تُعَلِّمُونَ» خَفِّفِ(٢)

---

(١) واجعل ( كتاب ) الأنبياء [١٠٤] وهو : ﴿كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ وصنوه الذي في التحريم[١٢] وهو ﴿وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ﴾ بعكس ذلك فاكسر كافها وافتح التاء ممدوداً بعدها بألف على الإفراد، واجزم فعل : ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ﴾ وفعل : ﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾ [٢٨٤] الذي بعده .

(٢) وسكن ياء ﴿الميت﴾ مخففاً حيث وردت، و﴿لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ بالأعراف [٥٧] و﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ بفاطر [٩]، وخفف فعل : ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ [٣٧] وقل : ﴿بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ﴾ مخففة [٧٩] مفتوحة التاء واللام ساكنة العين .

٨٧- وَ«زَكَـرِيَّا» مَـدُّه يُعَـمِّـمُـهْ

وقل «نُوَفِّـيـهِمْ» كَـذَا «نُعَلِّمُـهْ»(١)

٨٨- نُونـاً و«ها أنتم» بقـصـرٍ قُنْبُلِ

عَـمَّ و«يـأْمُـرُكُـمُ» ارْفَـعْ وتُـلِـي

٨٩- «تَبـغُـونَ» بالتَّـاءِ كذاك «تُرجعُـونْ»

«مـا تفـعُلوا لن تكفـروهُ» «تَجْـمَـعـونْ»

---

(١) مـعنى الأبيـات من هنا إلى البـيت (٩٠): أي أنه يقرأ: ﴿زَكَرِيَّاء﴾ بالمد في جميع القرآن الكريم، وقرأ بالنون بدل الياء ﴿فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾ [٥٧] ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ﴾ [٤٨] وقرأ قنبل: ﴿هَـٰأَنتم﴾ مطلقاً بالقصر، أي: بحذف ألف المد بعد الهاء، ورفعا معاً ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾[٨٠]، وقرءا بالتاء بدل الياء: ﴿يَبْغُونَ وَلَهُ﴾ ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [٨٣] ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾ [١١٥] و﴿مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾[١٥٧]، وقرءا: ﴿لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ﴾ [١٢] بكسر الضاد وسكون الراء مضارع ضار مجزوماً، وقرءا ﴿كَأَيِّن﴾ مطلقاً بمد بعد الكاف فهمزة مكسورة محل الياء كاسم الفاعل من كان حين تسكن نونه.

٩٠- و«لا يَضِرْكمْ» لـ«يَضُرُّكم» وردْ

وفي «كأيِّن» لفظُ «كائِنْ» اطَّرَدْ

٩١- و«قاتَلَ» اقْصُرْ ثم جَهِّلْ وبصيرْ

في «تعملونَ» قبلُ ياءٌ وخبيرْ

٩٢- «تُبَيِّنُنَّ» «تكتمونَ» «تَحْسِبَنْ»

الأَخيرتينِ وببا الأُخرى اضْمُمَنْ(١)

---

(١) معنى البيتين السابقين: واقصر ﴿قَتَلَ مَعَهُ﴾ [١٤٦] مجهلا فضم القاف دون مدٍّ واكسر التاء. وفعل ﴿تَعْمَلُونَ﴾ الموجود قبل ﴿بَصِيرٌ﴾ وقبل ﴿خَبِيرٌ﴾ هنا اجعل فيه الياء بدل التاء وهو في: ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ * وَلَئِن قُتِلْتُمْ﴾ [١٥٦، ١٥٧] ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ * لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾ [١٨٠، ١٨١]، واجعله كذلك في أفعال: ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ [١٨٧] و﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوا وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ. . .﴾ [١٨٨] وهاتان هما تحسبن الأخيرتين في السورة وضم باء هذه الأخيرة لإضمار واو الجماعة بعدها وإن حذفت لالتقائها مع ساكن نون التوكيد التي صارت بذلك غير مباشرة.

٩٣- هُنا «وقُتِّلُوا» بتشديدٍ وفي
«قد خَسِرَ الذين قَتَّلُوا» يفي[1][2]

## سورة النساء

٩٤- «تَسَّاءَلون» شُدِّدت وجُهلا
«يُوصِي» و«نُزِّلَ» معاً و«أنْزِلا»

٩٥- و«يُدْخَلونَ» وبمريمَ وفي
سورةِ غافرٍ بلفظين يفي

---

(١) وقرأ بالتشديد هنا: ﴿وَقُتِلُوا﴾ من ﴿وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا﴾ [١٩٥]، وجاء أيضاً هذا التشديد في ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلادَهُمْ﴾ بالأنعام [١٤٠].

(٢) قوله تعالي: ﴿حِجُّ الْبَيْتِ﴾ [٩٧]، و﴿مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ [١٣٠] سبق في البقرة البيت ٦٥، ٦٧، وانظر الأبيات ٢٢، ٢٥، ٧٤، ٨٢.

٩٦- وَحـالَي «الَّلذان» «هـذان» مـعَـا

«هاتين» «ذانِكَ» بتـشـديدٍ وعَى (١)

٩٧- وافتحْ «أُحِلَّ» كـافَ «كُـرْهاً» الآتي

وفَـرْدَ أو جَـمْعَ «مـبـيَّنَاتِ» (٢)

---

(١) معنى الأبيات الثلاثة السابقة: شدد ﴿تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ﴾ [١]، وجهل ﴿يُوصِي بِهَا﴾ [١١] فافتح صادها ومد بعدها بالألف، وجهل أيضاً ﴿نَزَّلَ﴾ و﴿أَنزَلَ﴾ من: ﴿وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِن قَبْلُ﴾ [١٣٦] ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ﴾ [١٤٠]، وجهل أيضاً ﴿يَدْخُلُونَ﴾ من: ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ هنا [١٢٤] ومريم [٦٠] وغافر [٤٠]، و﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ﴾ بغافر [٦٠] أيضاً، وشدد النون في كلمة ﴿وَاللَّذَانِ﴾ هنا [١٦] و﴿اللَّذَيْنِ﴾ بفصلت [٢٩] أي سواء كانت بالألف أو الياء وفي ﴿هَـٰذَانِ﴾ في موضعيها بطه والحج [٦٣، ١٩] وفي ﴿هَاتَيْنِ﴾ وفي ﴿فَذَانِكَ﴾ وكلتاهما بالقصص [٢٧، ٣٢].

(٢) وافتح همزة وحاء: ﴿وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ﴾ [٢٤] مبنياً للفاعل، وافتح كاف ﴿كُرْهًا﴾ الآتي في سورة الأحقاف [١٥] =

٩٨- وارفع «تجـــارةً» وأُولى «حـــسَنَهْ»

و«عـــاقَـــدَتْ» هُنا بمدٍّ حَـــسَنَهْ(١)

٩٩- وقـــال «تُظْلَمُـــونَ» باليـــا وبَدَلْ

يَا«ســوفَ نُوتِيــهِمْ» إلى النُّونِ عَــدَلْ(٢)

---

= في: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾، وقد ذكرته هنا بجامع الفتح مع هذه الكلمات ولأن المصنفين في القراءات يأتون به هنا مع كلمة ﴿كَرْهًا﴾ بالسورة وهي: ﴿أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا﴾ [١٩]، وافتح الياء في مفرد وجمع ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾ مطلقاً مثل: ﴿بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ هنا [١٩] والأحزاب [٣٠] والطلاق [١] مثل ﴿آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ﴾ في حرفي النور[٣٤، ٤٦] وحرف ﴿آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ﴾ بالطلاق [١١]، فالفتح يعم المفرد والجمع.

(١) وارفع ﴿تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ﴾ [٢٩] ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةً﴾[٤٠] وهي الأولى احترازاً من ﴿شَفَاعَةً حَسَنَةً﴾ [٨٥]، ومد بعد عين ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [٣٣].

(٢) واقرأ: ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [٧٧] بالياء، و﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾ [١٥٢] بالنون بدل الياء.

١٠٠- وعنه جا «يَصَّالَحَا» ثُمَّ «الدَّرَكْ»

فمعَ غيرِ الكُوفِ في اللَّفْظِ اشْتَرَكْ[١][٢]

## سورة المائدة

١٠١- وهمز «أَنْ صَدُّوكُمُ» اكْسِرْ مَعَ لامْ

«أرجُلِكم» وَ«والجُرُوحُ» لا يُلامْ

١٠٢- رَافعُهَا والواوُ من قبلِ «يقولْ»

تضَافَرتْ بحذفها عنهُ النقولْ[٣]

---

(١) واقرأ: ﴿يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾ [١٢٨] بفتح الياء والصاد واللام وشدد الصاد ومد بعدها، وفتح راء ﴿الدَّرْكِ﴾ [١٤٥] كغير الكوفيين.

(٢) قوله تعالى: ﴿أَرِنَا اللَّهَ﴾ [١٥٣]، و﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ﴾ [٩٧]، سبق في البقرة البيت ٦٣، ٨٠.

(٣) معنى البيتين السابقين: كَسرَ همزة ﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾ [٢] ولام ﴿بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ﴾ [٦]، ورفع ﴿وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾ [٤٥]، وحذف الواو قبل: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ﴾ [٥٣].

١٠٣- ولا تُنَوِّنْ «فَجَزَا» و«مِثلُ» جُرّْ

وإِن تُجَهِّلْ «استُحِقَّ» لم تَجُرْ[1][2]

## سورة الأنعام

١٠٤- ارفع «نُكَذِّبُ» «نكونُ» وبيا

«لا تعقلون» مع الأَعراف ائتيا

١٠٥- يوسفَ «تجعلونَه» وتاليهْ

و«أَنَّ» مع «إِذا» «غفور» «مَنْ» لديه

---

(١) وقرأ: ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ﴾[٩٥] بإضافة(فجزاء) إلى(مثل) فَجُرَّت، وبنى للمفعول ﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ﴾ [١٠٧] فضم التاء وكسر الحاء، ولا جور في ذلك لأنه قراءة العشرة إلا حفصاً.

(٢) قوله تعالى: ﴿أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ﴾ [٤٢]، و﴿وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ﴾ [٦٢، ٦٣] سبق في البقرة البيت ٦٠، وانظر الأبيات ٥٩، ٦١، ٧٤.

١٠٦- اكسِرْ وعكسَ «نُنْجِ» يونُسَ ثُبُوتْ

خِفٌّ «يُنَجِّ» الثَّـــانِي ثانِي العنكبـــوتْ

١٠٧- و«مُـنْـزَلٌ» «تَذَكَّـــــرونَ» كُلَّـهُ

شـــدِّدْ و«أنجـــانا» بـ«أنجـــيتَ» لَـهُ(١)

---

(١) معنى الأبيات الأربعة السابقة: رفع ﴿وَلا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٢٧]، وقرأ بالياء ﴿أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾ هنا [٣٢] والأعراف [١٦٩] ويوسف [١٠٩] و﴿تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيراً﴾ هنا [٩١]، وكسر همزة (إن) قبل ألفاظ ﴿إِذَا﴾، و﴿غَفُورٌ﴾، و﴿مَنْ﴾ هنا وهي: ﴿أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ﴾ [١٠٩] ﴿فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[٥٤] وقبلها ﴿أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءاً﴾ [٥٤] وبعكس ﴿نُنْجِ﴾ يونس [١٠٣] الذي ثقله وهو: ﴿حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ثبت عنه تخفيف ﴿ينجي﴾ الثاني هنا [٦٤] وهو: ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا﴾ والثاني في العنكبوت [٣٣] وهو: ﴿إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ﴾، وخفف ﴿أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ﴾ [١١٤]، وشدد عنه كل ألفاظ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾، واقرأ له: ﴿لَئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَذِهِ﴾ [٦٣] بـ ﴿أنجيتنا﴾ مخاطباً.

١٠٨- و«درجـــاتٍ» وبيـــوسفَ أضِفْ

و«بـيـنـكـم وضَـلَّ» بـالـرفـع وصِـفْ[(١)]

١٠٩- وخَـفَضَ «الليلَ» وقـال «جـاعِلُ»

و«مـــسـتَـقِـــرٌ» بانكسـارٍ فـاعلُ[(٢)]

١١٠-وامدُدْ «درستَ»«كلماتِ»ذِي وفي

«فُـصِّلَ مـا حُـرِّمَ» تجـهـيلٌ يفي[(٣)]

---

(١) وأضاف ﴿دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ﴾ هنا [٨٣] ويوسف [٧٦] ، فلم ينون ﴿دَرَجَاتٍ﴾ ، ورفع ﴿بَيْنَكُمْ﴾ في ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم﴾ .

(٢) وقرأ: ﴿وَجَعَلَ اللَّيلَ سَكَنًا﴾ [٩٦] بخفض الليل والمد بعد جيم (جاعل) وكسر عينها اسم فاعل كمستقر من ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ [٩٨] التي كسر قافها .

(٣) وامدد بعد دال ﴿وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾ [١٠٥] وميم ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً﴾ [١١٥]، وابن للمفعول فعلي ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ [١١٩] فضم أوليهما واكسر ما قبل الأخير منهما .

١١١-ويا «يَضِلُّوا» افتَحْ وفي«يَضِلُّ عنْ»

إلا «يُضِلَّكَ» وعينِ «المَعْزِ» عَنْ[(١)]

١١٢- و«ضَيِّقاً» معاً و«يصْعَدُ» سكَنْ

خِفّاً و«قَيِّماً» إلى العكس رَكَنْ[(٢)]

---

(١) وافتح الياء من ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِم﴾ هنا [١١٩] ، و﴿رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ﴾ بيونس [٨٨] و﴿لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِهِ﴾ بالخليل [٣٠]، و﴿لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ بالحج [٩] ولقمان [٦] ، و﴿لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِ﴾ بالزمر[٨] ، ولم يبق من لفظ ﴿يضل عن﴾ إلا ﴿فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ بسورة ص [٢٦] التي بقيت ياؤها على الضم. وجاء هذا الفتح أيضاً في عين ﴿وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ﴾ [١٤٣].

(٢) وسكن له ياء ﴿ضَيِّقًا﴾ معاً وأولهما : ﴿يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا﴾ هنا [١٢٥] والثاني ﴿مَكَانًا ضَيِّقًا﴾ بالفرقان [١٣] ، وصاد ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ﴾ هنا [١٢٥] فخفف الكل بعكس ﴿قِيَمًا﴾ من﴿دِينًا قِيَمًا﴾ هنا [١٦١] فقد شدد ياءها مكسورة وفتح القاف، ووردت الكلمات في البيت بالألفاظ المطلوبة (وباللفظ أستغني عن القيد إن جلا).

١١٣- وعنه «نحشرُ» ويونسَ مَقُولْ

وسبأٍ بالنونِ مع ثُمَّ نقول[1]

١١٤- وحا «حصادِ» اكسر و«ميتة» ارفعِ

قبلُ وأن «تكون» بالتاء فعِ[2][3]

---

(١) واقرأ بالنون: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ هنا [١٢٨] و﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ﴾ بيونس [٤٥] ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ﴾ بسبأ [٤٠].

(٢) اكسر حاء ﴿يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ [١٤١]، وارفع ﴿مَيْتَةً﴾ الواقعة قبلها وهي: ﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةً﴾ [١٣٩]، احترازاً من ﴿إِلاَّ أَن يَكُونَ مَيْتَةً﴾ بعدها [١٤٥]. وياء ﴿أَن يَكُونَ﴾ هذه قرئت بالتاء للمكي وحمزة.

(٣) قوله تعالى: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلادَهُمْ﴾ [١٤٠] سبق في آل عمران البيت ٩٣، و﴿فَتَفَرَّقَ﴾ [١٥٣] سبق في فرش البقرة البيت ٨١. وانظر الأبيات: ٥٩، ٨١، ٨٦، ٨٧.

## سورة الأعراف

١١٥- «أَنْ لَعنةُ» البـــزيُّ فـــيـــه ثَقَّـــلا

أنَّ و«لـعـنـت» بـنـصـبٍ نَـقَـــــــلا[١]

١١٦- و«الـريحِ» والـنـمـل وفـــاطرٍ وثـانْ

الـرومِ والـفـــــرقـــانِ بـالإفـــراد بـانْ[٢]

١١٧- و«نُشُـراً» فـي الكل ضُمَّ بـعـد نونْ

وواوَ« أَوْ أَمِـــنَ» أوْلـــهِ الـــسُّـــكـــونْ[٣]

---

(١) ثقل البـزي ( أن ) من : ﴿أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [٤٤] ناصباً ﴿لَعْنَةُ﴾ .

(٢) وأفـرد المكي لفظ( الـريح ) في ﴿الرِّيَـٰحَ بُشْرًا﴾ هنا [٥٧] والفرقان [٤٨] والنمل [٦٣] و﴿يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾وهو الثاني من الروم [٤٨]، و﴿اللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ﴾ بفاطر [٩] .

(٣) واقرأ : ﴿بُشْرًا﴾ في مواضعها الثلاثة ﴿نُشُـراً﴾ بنون في أولها مع ضم الشين، وسكن واو ﴿أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ﴾ [٩٨] .

١١٨- وفي «تلقَّفُ» الثلاثِ شَدِّدَا

والعكسُ جاء في «سنَقْتُلُ» أدا[1]

١١٩- و«برسالتِي» لِلافراد قُصِرْ

ورفعُه «معذرةٌ» مما نُصِرْ

١٢٠- كالنونِ في «يذرهم» و«طائفُ»

بساكنِ الْيَا ليس قبلُ أَلِفُ[2][3]

---

(١) وشدد القاف فاتحاً اللام من ﴿تَلْقَفُ مَا﴾ في مواضعها الثلاثة هنا [١١٧] وطه [٦٩] والشعراء [٤٥]، وعلى العكس كان أداؤه في ﴿قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ﴾ [١٢٧] بالتخفيف ففتح النون وسكن القاف وضم التاء مخففة.

(٢) معنى البيتين المتقدمين: أفرد ﴿بِرِسَالَتِي﴾ [١٤٤] فلم يمد بعد اللام، ورفع ﴿مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾ [١٦٤]، وقرأ بالنون: ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾ [١٨٦] بدل الياء، وجاء عنه ﴿طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ﴾ [٢٠١] بياء ساكنة مكان الهمزة وحذف المد فيها.

(٣) قوله تعالى: ﴿فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ [٦٩] سبق في البقرة البيت ٦٩، و﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ [١١١] في البيت رقم ٢٤، و﴿أَفَلَا =

## سورة الأنفال

١٢١- وقال «يغشاكُمْ» وبعده رفعْ

والعكسَ في «مُوهِّنٌ كيدَ» اتَّبَعْ

١٢٢- كاسراً «انَّ» بعد ذي و«العِدوةِ»

و«حَيِيَ» البزي له أُظْهِرتِ[1]

---

= ﴿تَعْقِلُونَ﴾ [١٦٩] في آل عمران البيت ١٠٤ . وانظر الأبيات: ٢٦، ٢٧، ٣٥، ٦٣، ٨٠، ١٠٧ .

(١) معنى البيتين قرأ: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ﴾ [١١] خفيفاً مسكن الغين مفتوح الياء الأولى والشين مادا بعدها بألف ورفع (النعاس) بعده فاعلاً، وفي ﴿مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ﴾ [١٨] عكس فشدد الهاء مكسورة بعد فتح الواو ونون فانتصب (كيد) مفعولاً به لاسم الفاعل (موهن)، وكسر (إن) الواقعة بعد هذا مباشرة وهي: ﴿وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٩] احترازاً مما قبل هذا في السورة أو بعده مثل: ﴿ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ﴾ [١٨] ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ﴾ [٢٤، ٢٥]، وكسر عين ﴿إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ﴾ [٤٢]، وأظهر البزي ياء ﴿مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ [٤٢] كما هي في البيت.

١٢٣- و«يَحسبنَّ» و«تكنْ» مع مائةِ

بتا و«ضَعْفاً» ضُمَّ بالروم وتي[(١)]

## سورة التوبة

١٢٤- «مساجدَ» الأولَ أفردْ و«يُضَا

هُونَ» «عزيرُ» دون نونٍ ارتَضَى[(٢)]

---

(١) وقرأ المكي بالياء بدل التاء: ﴿لا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لا يُعْجِزُونَ﴾[٥٩] و﴿إِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ﴾ في موضعيها هنا [٦٥، ٦٦]، وضم الضاد في ﴿ضَعْفًا﴾، وأتت إحداها هنا [٦٦] وثلاث في الروم [٥٤].

وانظر الأبيات: ٧٥، ٧٦.

(٢) قرأ بالإفراد: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾ [١٧] وهو الأول فسكن السين حاذفاً المد، وقرأ: ﴿يُضَاهِئُونَ قَوْلَ﴾ [٣٠] بحذف الهمزة وضم الهاء فمد بعدها بالواو، ولم ينون ﴿عُزَيرٌ﴾[٣٠]، واستغنيت هنا عن القيد باللفظ قال الشاطبي في الحرز:

«..... وباللفظ أستغني عن القيد إن جَلا».

١٢٥- وفي «يُضِلُّ»سَمِّ عكسَ«يُعْفَ عن»
مَعَ «تُعَـــذَّبْ» وبيـــاءٍ «يُعْـفَ» عن

١٢٦- وذا بتـا والاسمَ بعـدَه ارفَـعَـا
والسينَ في «دائرةِ السُّـوءِ» مـعَـا[1]

١٢٧- و«صلواتِكَ» وهودَ اجـمَعْ وتَا
ذِي اكسِرْ كـ«تحتِها» فقبلُ مِن أتى[2]

---

(١) معنى البيتين المتقدمين: سمِّى فاعل ( يضل ) من ﴿يُضَلُّ به الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٣٧] ففتح الياء وكسر الضاد بعكس فعلي ﴿إِن نَّعْفُ عَن طَائِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً﴾ [٦٦] فقد بناهما للمفعول وجاء الأول بالياء والثاني بالتاء، ورفع ما بعده وهو ﴿طَائِفَةً﴾، و«عن» في آخر البيت من (عنَّ) بمعنى عرض أو جاء، ورفع أيضاً السين من﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ هنا [٩٨] والفتح [٦] دون ( السوء) التي ليست مع كلمة (دائرة)، وهي في: ﴿مَثَلُ السَّوْءِ﴾ بالنحل [٦٠] و﴿مَطَرَ السَّوْءِ﴾ بالفرقان [٤٠] و﴿ظَنَّ السَّوْءِ﴾ بالفتح [٦، ١٢].

(٢) وجمع (صلاتك) من﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾هنا [١٠٣] و﴿أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ﴾ بهود [٨٧] فجعل بين اللام والمد واواً =

١٢٨- «مُرجوْنَ»«تُرجِي» اهمِزْ وتا«تُقَطَّعَا»

ضُمَّ ويا «يَزيغُ» تاءً وقَعَا[1]

## سورة يونس عليه الصلاة والسلام

١٢٩- واهمز لقنبلٍ «ضِئَاءَ» حيث حَلْ

واقصُرْ «لأدريكم» «لأقُسِم» الأولْ

---

= مفتوحة، وكسر تاء ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ﴾ للنصب، كما كسر تاء (تحتها) في ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ﴾ [١٠٠] لأنه قرأها: ﴿تجري من تحتها الأنهار﴾ بزيادة «من» قبلها.

(١) وهمز ﴿مُرْجَوْنَ﴾ هنا[١٠٦] فجعل بعد الجيم المفتوحة همزاً مضموماً مدَّ بعده بالواو، كما همز ﴿تُرْجِي مَن تَشَاءُ﴾ [الأحزاب: ٥١] فجعل محل الياء همزة مضمومة، وضم تاء ﴿إِلاَّ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [١١٠]، وقرأ بتاء: ﴿كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ﴾ [١١٧] لتأنيث القلوب مراعاة لجمع مالا يعقل.

١٣٠- بخُلف أحـمـدَ وسَكِّن «قِطَعَـا»

وافـتـح «يَهَـدِّي» و«مـتـاعُ» ارتَفَـعَـا[١][٢]

## سورة هود عليه الصلاة والسلام

١٣١- «إِنِّي لكم» و«تسألنَّ» افتح وشُدْ

هذي وخِفَّ «عَـمِـيَتْ» سَمٍّ تَسُـدْ[٣]

---

(١) معنى البيتين المتقدمين: همز قنبل (ضئاءً) مطلقاً فجعل مكان الياء همزة، وقصرا معاً بالخلف عن البزي ﴿وَلا أَدْرَاكُم بِهِ﴾ [١٦] فحذفا المد بعد اللام وكذلك ﴿لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [القيامة: ١] وهو الأول من ألفاظ ﴿لا أُقْسِمُ﴾ في القرآن لأن حروف الواقعة والحاقة والمعارج مسبوقة بفاء، وسكن المكي طاء ﴿قِطَعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا﴾ [٢٧]، وفتح هاء ﴿يَهْدِي﴾ [٣٥]، ورفع ﴿مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [٢٣].

(٢) قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ﴾ [٤٥]، و﴿لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ﴾ [٨٨]، و﴿نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣] سبق في الأنعام الأبيات ١١١، ١١٣، ١٠٦. وانظر الأبيات ٨٦، ١٠٧.

(٣) فتح همزة (إني) من ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ﴾ هنا [٢٥]، وفتح مع التشديد نون ﴿فَلا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ =

١٣٢- وموضِعَيْ «من كلٍّ زوجينِ» أَضِفْ

وضُمَّ «مُجرَيْها» وفتحُ الرَّا عُرِفْ[١]

١٣٣- وفي سِوى الأَوَّلِ والثَّالثِ مِنْ

لقمانَ «يا بُنَيَّ» كسرُه قَمِنْ

١٣٤- وفيهما سكِّن لقنبلَ وأحْـ

ـمدَ في الأَوَّلِ والأَخِرَ فَتَح[٢]

---

= [٤٦]، وخفف ﴿فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ﴾ [٢٨] مسمى الفاعل ففتح العين وخفف الميم.

(١) وأضاف ﴿مِن كُلٍّ﴾ إلى ﴿زَوْجَيْنِ﴾ إذ لم ينونها هنا [٤٠] والفلاح [٢٧]، وضم ميم ﴿مَجْرَىٰهَا﴾ [٤١] ولم يمل.

(٢) معنى البيتين المتقدمين: وكسر ياء ﴿يَا بُنَيَّ﴾ مطلقاً إلا الأول من لقمان [١٣] وهو: ﴿يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ﴾ الذي سكنه والأخير وهو: ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ﴾ [لقمان: ١٧] وقد سكنه قنبل وفتحه البزي.

١٣٥- نَوِّنْ «ثَمُودَ» النَّجْمِ والْفُرقَانِ

والعنكبوتِ وهنا في الثاني[1]

١٣٦- ورفعُ «يعقوبَ» و«إلا امرأتَكْ»

ووصلُ كلِّ «اسْرِ» يُقَوِّي حجَّتَك[2]

١٣٧- و«سَعِدوا» سمٍّ و«يَرْجِعُ» «وإِنْ

كُلا لمَا» هنا بتخفيفٍ قَمِنْ

---

(١) ونون كلمة (ثمود) المضافة إلى سورة النجم [١٥] والفرقان [٣٨] والعنكبوت [٣٨]، والتي في ثاني حروف هذه السورة وهي ﴿أَلا إِنَّ ثَمُودَ﴾ [٦٨] احترازاً من الحرف الذي قبلها، والحرفين اللذين بعدها.

(٢) ووصل همزة (أَسْرِ) مطلقاً مثل: ﴿فَأَسْرِ بِعِبَادِي﴾ [الدخان: ٢٣] و﴿أَنْ أَسْرِ﴾ [طه: ٧٧].

١٣٨- مَعَ «لـمَـا» الزخـرفِ والطارقِ يا

سينَ و«تعـملونَ» أُخْـرَاها بيـا[١][٢]

## سورة يوسف عليه الصلاة والسلام

١٣٩- قُل «آيـةٌ للسـائلين» مـفـرِدَا

و«نـرتـعـي» مـن «ارتـعـى» قـدُ اورِدا

---

(١) معنى البيتين المتقدمين: وسمى فاعل ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ﴾ [١٠٨] وكذلك (يرجع) من ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ﴾ [١٢٣] ففتح السين من (سعدوا) وفتح الياء وكسر الجيم من (يرجع)، وخفف النون والميم في ﴿وَإِنَّ كُلاًّ لَّمَّا﴾ هنا [١١١] وكذلك ميم ﴿لَمَّا﴾ في الزخرف [٣٥] والطارق [٤] ويس [٣]. وقرأ بالياء: ﴿تَعْمَلُونَ﴾[١٢٣] آخر كلمات هذه السورة.

(٢) قوله تعالى: ﴿ارْكَب مَّعَنَا﴾ [٤٢] سبق في البيت ٤٣، و﴿أَصَلاتُكَ تَأْمُرُكَ﴾ [٨٧] سبق في التوبة البيت ١٢٧. وانظر الأبيات ٦٥، ٧٤، ٧٦، ١٠٧، ١٣٦.

١٤٠- فـعـيـنُـه مكسـورةٌ وقـد فـشـا

بالنـونِ معْ «يلعبْ» كـذا «حـيـثُ يَشَـا»[1]

١٤١- وفتحَ «بُشْـرايَ» وضَـمَّ «هيتُ لكْ»

وكـسـرَ «مـخـلِصين» في العـرف سَلَكْ

١٤٢- وحـرفِ مـريمَ وسكِّن «دأَبَـا»

وعن سـوى «فِـتْـيَـتِـه» «حِـفظاً» أبي[2]

---

(١) معنى البيتين المقدمين: أفرد ﴿آيَـتٌ لِّلسَّائِلِينَ﴾[٧] فلم يمد بعد الياء، وقرأ: ﴿يَرْتَعْ﴾ بالنون وكسر العين. وقرأ: ﴿وَيَلْعَبْ﴾ [١٢] بالنون و(نشاء) من ﴿يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ﴾ [٥٦].

(٢) معنى البيتين المتقدمين: وفتح الياء في آخر ﴿بُشْرَىَ﴾ [١٩] مضافاً لياء المتكلم، وضم تاء ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ [٢٣] مع بقاء فتح الهاء، وكسر لام ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾ بالتعريف حيث جاء و﴿إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا﴾ في مريم [٥١]، وسكن همزة ﴿سِنِينَ دَأَبًا﴾ [٤٧]، وقرأ: ﴿وَقَالَ لِفِتْيَـٰنِهِ﴾ [٦٢] بالقصر بعد الياء وبالتاء بدل النون، وقرأ: ﴿خَيْرٌ حَـٰفِظًا﴾ [٦٤] بكسر الحاء وسكون الفاء.

١٤٣- ومطلقُ «استيأسَ» «ييْئَسُ» لِبَزْ
بِخُلْفه قدِّم وأبدِل الهُمَزْ[(١)]

١٤٤- أخْبِرْ بـ«إِنَّكَ لأنَت» وبِيَا
«يُوحَى إِليهم» و«إِليهِ» بُنِيَا[(٢)]

١٤٥- و«كُذِّبُوا» ضَعِّفْ و«نُنْجِي» - آتي
أنجَى - لِـ«نُجِّيَ» بديلا آتِي[(٣)]

---

(١) وقرأ البزي بخلف عنه: ﴿فَلَمَّا اسْتَيْئَسُوا منْهُ﴾ [٨٠] و﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ﴾ [١١٠] ﴿وَلا تَيْئَسُوا﴾ ﴿إِنَّهُ لا يَيْئَسُ﴾ [٨٧] ﴿أَفَلَمْ يَيْئَسِ﴾ [الرعد: ٣١] بتقديم الهمزة على الياء وإبدالها مداً فصار اللفظ بمد قبل ياء مفتوحة ولا همز.

(٢) قرأ: ﴿أَءِنَّكَ لأَنتَ يُوسُفُ﴾ [٩٠] بهمزة واحدة مكسورة على الإخبار، وقرأ: ﴿نُّوحِي إِلَيْهِم﴾ في مواضعها الثلاثة: هنا [١٠٩] والنحل [٤٣] والأنبياء [٧] و﴿نُوحِي إِلَيْهِ﴾ في الأنبياء [٢٥] كلها قرأها ﴿يُوحَىٰ﴾ بالياء بدل النون وفتح الحاء مبنياً للمفعول.

(٣) وشدد ذال ﴿أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا﴾ [١١٠]، وقرأ: ﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ﴾ [١١٠] بنون ساكنة بعد المضمومة وتخفيف الجيم والياء =

## من سورة الرعد إلى النحل

**١٤٦- بالتاء «تُسْقَى» «توقِدُونَ» وورد بـ«الكافرِ» «الكفَّارُ» بعدُ فانفرد**[1]

**١٤٧- وقف على «والٍ» و«باقٍ» «هادِي» «واقٍ» بيا والخلف في «ينادي»**[2]

---

= بعدها مد مضارع (أنجى) المهموز. وقد سبق قوله تعالى: ﴿دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ﴾ [٧٦]، و﴿أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾ [١٠٩] في الأنعام الأبيات ١٠٤، ١٠٨. وانظر الأبيات ٣٠، ٩٠.

(١) قرأ بالتاء فعلي ﴿يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ﴾ ﴿ومِمَّا يُوقِدُونَ﴾، وقرأ: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ﴾ على الإفراد، وكلها بالرعد [٤، ١٧، ٤٢].

(٢) أي أن ابن كثير وقف على هذه الكلمات بالياء حيث وردت، واختلف عنه في( يُنَادِ ) من قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ﴾ [ق: ٤١] فرويت له بالوقف على الياء كباقي الكلمات وبالوقف على الدال، ولا يتصور دخول ﴿يُنَادِي لِلإِيمَانِ﴾ بآل عمران [١٩٣] في هذا لثبوت يائها رسماً ووصلاً ووقفاً.

١٤٨- وصادَ «صَدُّوا» افتَحْ و«صَدَّ» غافرِ

وباءُ «ربَّما» بتشديد قُرِي

١٤٩- كالنون في «تُبشِّرونَ» الذْ كُسِرْ

و«يَبْشُرُ» الشُّورى كَيَنْصُرُ أُثِرْ

١٥٠- و«سُكِرَتْ» خَفَّ «تَنَزَّلُ» بتا

منفتحاً مع رفعِ تاليهِ أَتَى (١)(٢)

---

(١) معنى الأبيات الثلاثة الماضية: أن ابن كثير فتح صاد ﴿وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ﴾ [الرعد: ٣٣] ﴿وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾ في غافر[٣٧]، وشدد باء ﴿رُبَمَا يَوَدُّ﴾ [الحجر: ٢] ونون ﴿بِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ [الحجر: ٥٤] مع كسرها، وقرأ: ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ﴾ في الشورى [٢٣] على وزن (ينصر)، وخفف كاف ﴿إِنَّمَا سُكِّرَتْ﴾ [الحجر: ١٥]، وقرأ: ﴿مَا نُنَزِّلُ﴾ بتاء محل النون الأولى وفتحها مع الزاي ورفع ﴿الْمَلائِكَةَ﴾ [الحجر: ٨] بعده كغير الكوفيين من العشرة.

(٢) قوله تعالى: ﴿يَيْأَسِ﴾ [الرعد: ٣١] سبق في يوسف البيت ١٤٣، و﴿لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِهِ﴾[إبراهيم: ٣٠] سبق في الأنعام البيت =

## سورتا النحل والإسراء

١٥١- بـ«والنجوم» انصِبْ وبعدُ وبتا

«يَدعون» والحجِّ ولقمانَ أتى

١٥٢- والعنكبوتِ وبـ«يُهْدَى» جَهِّلاَ

وافتَح بـ«ظعْنِكم»و«أُفَّ» مسجلاً(١)

---

= ١١١، و﴿لاَ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خِلالٌ﴾ سبق في البقرة البيت ٧٢ . وانظر الأبيات ٧٧، ١٣٦، ١٤١ .

(١) معنى البيتين المتقدمين: نصب كلمتي ﴿وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ [النحل: ١٢] ونَصبُ (مسخرات) بكسر تائها، وقرأ بالتاء: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ هنا [النحل: ٢٠] ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ في الحج [٦٢] ولقمان [٣٠] و﴿يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ﴾ في العنكبوت [٤٢]، وبنى للمفعول ﴿لا يَهْدِي﴾ [النحل: ٣٧] فضم الياء وفتح الدال، وفتح عين ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾ [النحل: ٨٠]، وفتح بدون تنوين فاء ﴿لَهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا﴾ هنا [الإسراء: ٢٣] و﴿أُفٍّ لَّكُمْ﴾ بالأنبياء [٦٧] و﴿أُفٍّ لَّكُمَا﴾ بالأحقاف [١٧].

١٥٣- ولا تُنَوِّنْهُ وطَا «خِطْئاً» بمَدْ

وموضعي «ضَيْق» بكسْرٍ اعتَمَدْ

١٥٤- وضمَّ «بالقُسطاسِ» حرفيه وفي

«رَجْلِكَ» «كِسْفاً» السكونَ يَقتفي

١٥٥- معْ سبأٍ والشعرا وقَرَءَا

«سيِّئُه» «سيِّئَةً» ثم رأى

١٥٦- بيا «تسبِّحُ» و«أن يخسِفَ» معْ

أربعةِ اليَا بعدُ في النونِ اجتمع(١)

---

(١) معنى الأبيات الأربعة السابقة: كسر ضاد ﴿فِي ضَيْقٍ﴾ هنا [النحل: ١٢٧] والنمل [٧٠]، وضم قاف ﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾ هنا [الإسراء: ٣٥] والشعراء [١٨٢]، وفتح طاء ﴿خِطْئًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٣١] ومد بعدها بألف، وسكن جيم ﴿وَرَجِلِكَ﴾ هنا [الإسراء: ٦٤] وسين ﴿كِسَفًا﴾ هنا [الإسراء: ٩٢] والشعراء [١٨٧] وسبأ [٩]، وفي ﴿سَيِّئُهُ﴾[الإسراء: ٣٨] فتح الهمزة وعوض الهاء =

١٥٧- «خلافَ» «تَفْجُرُ» و«قل سبحان» قالْ

فيها «تُفَجِّرُ» و«خَلْفَك» و«قالْ»[١][٢]

## سورة الكهف

١٥٨- لا سكتَ عنده وفي «تَزَّاوَرُ»

شَدِّدْ و«مُلِّئْتَ» وضُمَّ «ثُمُرُ»

---

= بتاء تأنيث منونة منصوبة، وقرأ بالياء: ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ﴾ [الإسراء: ٤٤]، وعوض الياء في الأفعال التالية بالنون: ﴿أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا﴾ [الإسراء: ٦٨] ﴿أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم﴾ [الإسراء: ٦٩].

(١) عوض الكلمات التي في صدر البيت بما يقابلها في عجزه فقال ﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا﴾ بالتضعيف، و﴿لا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾ بفتح الخاء وسكون اللام، و﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنتُ﴾ بقال الماضي بدل الأمر ﴿قُلْ﴾ وكلها بالإسراء [٩٠، ٧٦، ٩٣].

(٢) قوله تعالى: ﴿نُّوحِي إِلَيْهِمْ﴾ [النحل: ٤٣] سبق في سورة يوسف عليه السلام البيت ١٤٤. وانظر البيتين ٥٩، ١٠٧.

١٥٩- و«الصُّدُفَينِ» ومعاً «مُهْلَكَ» جَا

كُمُدْخَلا و«قُبُلاً» كعِوَجَا

١٦٠- وثَنِّ «خَيْراً مِنْهُمَا» وجَهِّلِ

بِتَا «تُسَيَّرُ» ورَفْعُ مَا يَلي

١٦١- حتمٌ و«أَتْبَعَ» رواهُ بـ«اتَّبَعْ»

وفي «جزاءً» لم يُنوِّنْ ورَفَعْ(١)

---

(١) معنى الأبيات الأربعة المتقدمة: لم يسكت سكتات حفص في ﴿عِوَجًا﴾ [١] و﴿مَرْقَدِنَا﴾ [يس: ٥٢] و﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: ٢٧] و﴿بَلْ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤] ، وشدد زاي ﴿تَزَاوَرُ﴾ [١٧] واللام الثانية من ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾ [١٨]، وضم الثاء والميم من ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾ [٣٤] ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾ [٤٢]، وضم صاد ودال ﴿بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾ [٩٦]، وضم الميم وفتح اللام بعدها في ﴿لِمَهْلِكِهِم﴾ هنا [٥٩] وفي ﴿مَهْلِكَ أَهْلِهِ﴾ بالنمل [٤٩]، وقرأ: ﴿قُبُلاً﴾[٥٥] بكسر القاف وفتح الباء، وقرأ: ﴿لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا﴾[٣٦] بضم الهاء وبعدها ميم مفتوحة ضمير الجنتين، وقرأ: ﴿نُسَيِّرُ﴾ [٤٧] بتاء بدل النون =

١٦٢- ثم بذا اللَّفظِ الخفيفِ «زاكيَةْ»

«مكَّنَنِي» و«لتَخِذْتَ» آتيَهْ

١٦٣- و«دَكّاً» اقرأ دون همزةٍ كـ«يَا

جُوجَ وماجُوجَ» هُنَا والأَنْبِيَا[1][2]

---

= وفتح الياء ورفع ﴿الْجِبَالَ﴾ بعده، وفي ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾ الثلاث [٨٥، ٨٩، ٩٢] وصل الهمزة مشدداً التاء مفتوحة، وضم همزة ﴿جَزَاءً الْحُسْنَىٰ﴾ [٨٨] بلا تنوين.

(١) معنى الأبيات المتقدمة: قرأ هذه الكلمات بلفظها في البيت فمد بعد زاي ﴿زَكِيَّةً﴾ [٧٤] وخفف الياء، وقرأ: ﴿مَكَّنَنِي﴾[٩٥] بنونين بعد الكاف مفتوحة فمكسورة مخففتين، و﴿لَتَّخَذْتَ﴾ [٧٧] بتخفيف التاء وكسر الخاء، ونون كاف ﴿دَكَّاءَ﴾ [٩٨] حاذفاً الهمزة فصارت الألف التي كانت مداً قبلها معوضة التنوين، وقرأ: ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ في موضعيها هنا [٩٤] والأنبياء [٩٦] بالمد بعد الياء والميم من غير همزة.

(٢) قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنسَانِيهُ﴾ [٦٣] سبق في الفاتحة البيت ٢٣، و﴿خَيْرٌ عُقْبًا﴾ [٤٤] سبق في البقرة البيت ٦٠.

١٦٤- ضُمَّ «عُـتِـيـاً» وكـذا «جُـثِـيّـاً»
«ومُتَّ» «مُـتْـنَـا» «مُـتُّـمُ» «صُلِيّـاً»

١٦٥- قولُ «مقاماً» واكسرِ النُّونَ لَدىَ
«نسْـيـاً» و«مَنْ» و«تحـتَـهـا» افـتَحْ في الأَدَا

١٦٦- وفي «وإِنَّ» «إِنَّ هـذه» الـفـلاحْ
شـديدِ «تسَّـاقطْ» و«يَذَّكَّـر» لاح[1]

---

(١) معنى الأبيات الثلاثة المتقدمة: ضم أول ﴿جِثِيًّا﴾ و﴿صِلِيًّا﴾ و﴿عِتِيًّا﴾ هنا [٦٨، ٧٢، ٧٠] و﴿مِتُّ﴾ و﴿مِتُّمْ﴾ و﴿مِتْنَا﴾ مطلقاً و(مقاماً) من ﴿خَيْرٌ مَّقَامًا﴾ [٧٣] ولام (قول) من ﴿قَـوْلَ الْحَـقِّ﴾ هنا [٣٤]، وكسر نون ﴿نَسْـيًا﴾ [٢٣]، وفتح الـمـيم والتاء مـن ﴿فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا﴾ [٢٤]، وفتح همزة ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ﴾ هنا [٣٦] و﴿إِنَّ هَـذِهِ أُمَّتُكُمْ﴾ في الفـلاح [٥٢]، وفـتح تاء وقـاف ﴿تُسَاقِطْ عَلَيْكِ﴾ [٢٥] مشدداً السين، كما شدد الذال والكاف من ﴿أَوَلَا يَذْكُرُ الإِنسَانُ﴾ [٦٧] مع فتحهما، واستغنى فيه باللفظ =

١٦٧- ولا تُنَوِّنْ في «طُوىً» والنَّازِعَاتْ
وقبلُ «إِني» افتح و«مهداً» معاً اَتْ

١٦٨- مثلَ مداداً و«بِمِلْكنا» «سِوَى»
ولامِ «تُخْلِفَهُ» كسْرٌ لا سِوَى[1]

---

= عن القيد. وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا﴾ [٥١] سبق في سورة يوسف عليه السلام البيت ١٤٢، و﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ [٦٠] سبق في آل عمران البيت ٩٥. وانظر البيت ٨٧.

(١) معنى البيتين المتقدمين: قرأ: ﴿طُوًى﴾ هنا [١٢] وفي النازعات [١٦] بغير تنوين فمد بعد الواو، وفتح همزة ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ الواقعة قبل ﴿طُوًى﴾ هنا، وقرأ: ﴿مَهْدًا وَسَلَكَ﴾هنا [٥٣] و﴿مَهْدًا وَجَعَلَ﴾في الزخرف [١٠] بكسر الميم وفتح الهاء بعدها مد، وكسر ميم ﴿بِمِلْكِنَا﴾ [٨٧] وسين ﴿مَكَانًا سُوًى﴾ ولام ﴿نُخْلِفُهُ﴾ [٥٨]، وتقصر هاؤه في البيت للوزن.

وقولي: «لا سوى» في البيت بمعنى لا غير، أي أنه ليس له في هذه الكلمات إلا الكسر لا سواه.

١٦٩- و«يَسْحَتَ» افتَحْ جازماً «فلا يَخَفْ»

مقصورةً و«تاتهم» بيا استخَفّ[1]

## سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

١٧٠- و«قال ربِّ» جا بـ«قُلْ» وبـ«ألَمْ»

«يُحْصِنَكَمْ» «تُحْصِنَكُم» و«أَولَمْ»[2]

---

(١) فتح ياء وحاء ﴿فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ﴾[٦١] وجزم ﴿فَلا يَخَفُ ظُلْمًا﴾ [١١٢] فسكن الفاء حاذفاً المد قبلها ، وقرأ بالياء : ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ﴾ [١٣٣]. وقد سبق قوله تعالى : ﴿هَـٰذَانِ﴾[٦٣] في النساء البيت ٩٦ . وانظر الأبيات ٨٠، ١١٨، ١٣٦ .

(٢) قرأ : ﴿قُلْ﴾ بصيغة الأمر مكان ( قال ) الماضي في ﴿قَـٰلَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ [٤] و﴿قَـٰلَ رَبِّ احْكُم﴾ [١١٢] ، وقرأ : ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٣٠] ﴿ألم﴾ دون واو ، وقرأ بالياء بدل التاء ﴿لِتُحْصِنَكُم مِّنْ بَأْسِكُمْ﴾ [٨٠] ، وسوغ تشويش الترتيب هنا أمن الالتباس . وسبك البيت مع شرحه أن نقول : ولفظ : ﴿قَـٰلَ رَبِّ﴾ في موضعيه هنا وهما : ﴿قَـٰلَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ و﴿قَـٰلَ رَبِّ احْكُم﴾ =

## سورة الحج

**١٧١- «لؤلؤاً» اجـــرُرْ وبفـــاطرَ وفي**

**لامِ «لِيَـــقْـــضُـــوا» عـند قـنبلٍ يفـي**(١)

---

= جاء بلفظ (قل) الدال على الأمر، وجاء بلفظ (ألم) الخالي من الواو، وبلفظ (يحصنكم) المبدوء بياء الغيبة والتذكير، لفظُ (أولم) من ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، و(تحصنكم) المبدوء بتاء التأنيث في ﴿لِتُحْصِنَكُم مِّنْ بَأْسِكُمْ﴾ والتأنيث فيها مراعاة لتأنيث ﴿صَنْعَةَ﴾ والتذكير مراعاة لتذكير ﴿لَبُوسٍ﴾.

وقوله تعالى: ﴿نُّوحِي إِلَيْهِمْ﴾ [٧] و﴿نُوحِي إِلَيْهِ﴾ [٢٥] سبقا في سورة يوسف عليه السلام البيت ١٤٤، و﴿أُفٍّ لَّكُمْ﴾ [٦٧] سبق في البيت ١٥٢، و﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ [٩٦] سبق في الكهف البيت ١٦٤، و﴿كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ [١٠٤] سبق في البقرة البيت ٨٥. وانظر الأبيات ٨٧، ١٢٩، ١٦٤.

(١) جر (لؤلؤا) من ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾ هنا [٢٣] وفي فاطر [٣٣]، وكسر قنبل لام ﴿لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ [٢٩].

١٧٢- وفي «سـواءً» والشـريعـةِ ارفـعـاً

ولِـ «يُـدَافِع» اقـــرأ آتي دَفَـــعَـــاً

١٧٣- وفي «يقـــاتِلونَ» ثـم في «أُذِنْ»

سَمٍّ وفي تخـــفـــيف «هُدِّمتْ» أُذِنْ(١)

١٧٤- وجـا «تعـدون» بيـا وسـائراً

«مُـعـاجِـزين» شـدِّدَنْه قـاصـراً(٢)(٣)

---

(١) معنى البيتين السابقين: رفع المكي (سواء) من ﴿سَوَاءً الْعَاكِفُ﴾ هنا [٢٥] و﴿سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾ في الجاثية [٢١] وهي سورة الشريعة، وقرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ﴾ [٣٨] بفتح الياء والفاء وسكون الدال دون مدٍّ مضارع دفع الثلاثي، وفتح الهمزة وكسر التاء من ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ﴾ [٣٩] فبناهما للفاعل، وخفف الدال من ﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾ [٤٠].

(٢) قرأ: ﴿مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ [٤٧] بالياء، وشدد الجيم وحذف المد قبلها من ﴿فِي آيَاتِنَا مُعَـٰجِزِينَ﴾ هنا [٥١] وفي حرفي سبأ [٥، ٣٨].

(٣) قوله تعالى: ﴿لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [٩] سبق في الأنعام البيت ١١١، و﴿هَـٰذَانِ﴾ [١٩] سبق في النساء البيت ٩٦، و﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ [٦٢] سبق في البيت ١٥١. وانظر البيت ٩٠.

## سورة المؤمنون

١٧٥- وحِّدْ «أَمَانَتَهُمُ» وقَدْ كُسِرْ
«سَيْنَا» و«تَنْبُتُ» كَيُرْسِلُ أُثِرْ[1]

١٧٦- ونَوِّنَنْ «تَتْرَا» و«قَالَ كَمْ» لَهُ
بِـ«قُلْ» وبعدَ مُقْتَدونَ قَالَهُ[2][3]

---

(١) أفرد ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَـٰنَـٰتِهِمْ﴾ [٨] فحذف المد بعد النون، وكسر سين ﴿سَيْنَاءَ﴾، وقرأ: ﴿تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ﴾ [٢٠] بضم التاء وكسر الباء بعده على وزن يرسل.

(٢) ونون راء ﴿تَتْرَا كُلَّ مَا﴾ [٤٤]، وقرأ ﴿قَـٰلَ﴾ الآتية هنا قبل كم (بقل) وهي: ﴿قَـٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾[١١٢] وكذلك التي بعد (مقتدون) وهي: ﴿قَـٰلَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم﴾ بالزخرف [٢٤].

(٣) قوله تعالى: ﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾ [٢٧] سبق في سورة هود عليه السلام البيت ١٣٢، و﴿إِلَىٰ رَبْوَةٍ﴾ [٥٠] سبق في البيت ٦٧، و﴿إِنَّ هَـٰذِهِ أُمَّتُكُمْ﴾[٥٢] سبق في سورة مريم عليها السلام البيت ١٦٦. وانظر البيتين ١٠٧، ١٦٤.

## سورة النور

١٧٧- شـــدَّدَ «فـــرَّضنا» «تَوقَّـــدَ» بتـــا

و«يـبـــــــــدلـنْـهُـمُ» بـعـكـس ذا أتـى

١٧٨- وافـتـح بهـمـز «رأفـةٌ» و«أربـعـاً»

انصِبْ وفي «الخـامـسـةَ» الأخـرى ارفـعـاً

١٧٩- و«ظلماتُ» اجرُرْ وللبزّ «سَحَابْ»

أُضِـيـفَ فَـالتَّنْوينُ عنه ذو انسِـحَـاب[1]

---

(١) معنى الأبيات الثلاثة المتقدمة: شدد راء ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ [١]، وفي فعل ﴿يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ﴾ [٣٥] أبدل الياء تاءً وشدد القاف فاتحاً كل حروف الفعل فجعله مطاوع (وقد) المضعف على وزن تَفَعَّل، وقرأ: ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم﴾ [٥٥] بسكون الباء وتخفيف الدال، وفتح همز ﴿رَأْفَةٌ﴾ [٢] ونصب (أربع) من ﴿فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ﴾ [٦]، ورفع ﴿وَالْخَامِسَةَ﴾ الثانية [٩] وجر ﴿ظُلُمَاتٌ﴾، وقرأ البزي: (سحاب) من ﴿سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ﴾ [٤٠] بدون تنوين مضافاً إلى ظلمات. وقوله تعالى: ﴿وَيَتَّقْهِ﴾[٥٢] سبق في الفاتحة البيت ٢٣. وانظر الأبيات ٥٩، ٧٦، ٧٩، ٩٧، ١٠٧.

## سورة الفرقان

١٨٠- «ما تستطيعون» بياءٍ وارفَعَا

«يجعلْ» و«تشَّقَّقُ» شددَنْ معا

١٨١- واعكِسْ بنونين ورفعٍ «نُنْزِلُ»

وانصب به و«يقتِروا» اكسِرْ يَافُلُ[1][2]

---

(١) معنى البيتين المتقدمين: قرأ المكي بالياء ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا﴾ [١٩] ورفع ﴿وَيَجْعَل لَّكَ﴾ [١٠]، وشدد ﴿تَشَقَّقُ السَّمَاءُ﴾ هنا [٢٥] و﴿تَشَقَّقُ الأَرْضُ﴾ في سورة ق [٤٤]، وقرأ: ﴿وَنُزِّلَ الْمَلائِكَةُ﴾ [٢٥] بنونين ثانيتهما ساكنة مع تخفيف الزاي وضم اللام ناصباً ﴿الْمَلائِكَةُ﴾، وكسر تاء ﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ [٦٧].

(٢) قوله تعالى: ﴿مَكَانًا ضَيِّقًا﴾ [١٣] سبق في الأنعام البيت ١١٢، و﴿وَثَمُودَا﴾ [٣٨] سبق في سورة هود عليه السلام البيت ١٣٥، و﴿الرِّيَاحَ بُشْرًا﴾ [٤٨] سبق في الأعراف البيت ١١٦، ١١٧، و﴿يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ﴾ [٦٩] سبق في البقرة البيت ٦٥.

## سورة الشعراء

١٨٢- و«حاذِرون» «فارهين» اقصر وفي
«خَلْقِ» انفتاحٌ والسكونُ يقتفي[١]

١٨٣- وَ«ليْكَةَ» افتحْه هنا وحرفِ
صادِ كليلةَ بمنع الصرفِ[٢][٣]

---

(١) قرأ: ﴿حَٰذِرُونَ﴾ [٥٦] بحذف الألف وكذلك ﴿فَٰرِهِينَ﴾ [١٤٩]، وقرأ: ﴿خُلُقُ الأَوَّلِينَ﴾ [١٣٧] بفتح الخاء وسكون اللام.

(٢) قرأ: ﴿لَئَيْكَةِ﴾ هنا [١٧٦] وسورة ص [١٣] بفتح اللام والتاء مع حذف الهمزة على وزن ليلة، باعتباره ممنوعاً من الصرف للعلمية والتأنيث خلافاً لمن لم يجعله علماً.

(٣) قوله تعالى: ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ [١٣] سبق في الفاتحة البيت ٢٤، و﴿تَلْقَفُ مَا﴾ [٤٥] سبق في الأعراف البيت ١١٨، و﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾ سبق في البيت ١٥٤، و﴿كِسَفًا﴾ [١٨٧] سبق في البيت ١٥٥. وانظر الأبيات: ٢٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ١٣٦.

## سورة النمل

١٨٤- أَضِفْ «شهاب» و«ليَاتِيَنَّنِي»
بفتح ما شُدد جا وزِيدَ «ني»[١]

١٨٥- و«مكَث» اضمُمْ ولقنبلٍ «سَبَا»
سَكِّنْ معاً والبز فتحَه اجتبى[٢]

١٨٦- غيرَ منَوَّنٍ وغيِّبْ «تعلنونْ»
«تخفونَ» «تفعلونَ» «عمَّا تعمَلونْ»[٣]

---

(١) حذف تنوين ﴿شِهَابٍ﴾ [٧]، وقرأ: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنَّنِي﴾ [٢١] بنونين مفتوحة مشددة بعدها مكسورة.

(٢) ضم كاف ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾[٢٢]، وسكن قنبل وصلاً ووقفاً همزة ﴿سَبَأٍ﴾ في موضعيها: ﴿وَجِئْتُكَ مِن سَبَأٍ﴾ هنا [٢٢] و﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَأٍ﴾ في سورة سبأ [١٥] وفتح البزي من غير تنوين، وهي في البيت بإبدال الهمزة مداً كوقف حمزة.

(٣) غَيَّب المكي أفعال ﴿مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾[٢٥] و﴿خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ [٨٨] و﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [٩٣] آخر كلمة من السورة فجعل في أولها الياء.

١٨٧- و«يَسْمَعُ الصُّمُّ» ومع فتحيْهَا

معاً بها ارفَعْ واهمزَنْ «ساقَيْهَا»[(١)]

١٨٨- لقنبلٍ كـ«السُّوق» «سُوقِه» وقيلْ

بُعيدَ همزِ تَينِ بالواو يُطيلْ[(٢)]

١٨٩- وقبل«دمَّرْنَا»«صبَبْنَا»«الناس»«إنْ»

اكسِرْ بَـ«أمَّا تشركون» التا يعِنْ[(٣)]

---

(١) قرأ: ﴿تُسْمِعُ﴾ بياء وفتحها مع الميم ورفع (الصم) فقال: ﴿وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ﴾ هنا [٨٠] وفي الروم [٥٢] وهمز قنبل ﴿سَاقَيْهَا﴾ [٤٤] بأن قرأ همزة ساكنة بين السين والقاف.

(٢) كما همز ﴿بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ في سورة ص[٣٣] و﴿عَلَىٰ سُوقِهِ﴾ في الفتح [٢٩] وقيل إنه ضم الهمزة في هاتين ومد بعدها بواو فهما وجهان له. وقولي: «بُعيد همز تين»: أي بعد أن يهمز هاتين الكلمتين.

(٣) وكسر المكي همزة (إن) في ﴿أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [٥١] و﴿أَنَّ النَّاسَ كَانُوا﴾هنا [٨٢] و﴿أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا﴾ بعبس =

١٩٠- ومـــــــثـلَ أدبْـرَ بـ«أدْركَ» أتـوا

ومُـــــدَّ قـــــبـل أن تَـضُـمَّ تـا «أتـوا»[(١)]

## سورة القصص

١٩١- لكسر «جَذْوَةٍ» وفتحِ ها «الرهَبْ»

ولِـ«يُصَـــدقْني» بجـــزم قـــد ذهب[(٢)]

---

= [٢٥] ، وقرأ بالتاء: ﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ * أَمَّنْ خَلَقَ﴾[٥٩-٦٠] وقيدت في البيت (بأما) قبلها عن: ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ * أَمَّن يَبْدَأُ الْخَلْقَ﴾ [٦٣-٦٤].

(١) وقرأ: ﴿بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الآخِرَةِ﴾ [٦٦] بهمزة مفتوحة ودال ساكنة على وزن أدبر، وقرأ: ﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ﴾ [٨٧] بالمد بعد الهمزة وضم التاء اسم فاعل. وقد سبق قوله تعالى: ﴿مَهْلِكَ أَهْلِهِ﴾ [٤٩] في الكهف البيت ١٥٩، و﴿الرِّيَاحَ بُشْرًا﴾ [٦٣] في الأعراف البيت١١٦، ١١٧، و﴿فِي ضَيْقٍ﴾[٧٠] في البيت١٥٣، وانظر: البيت ١٠٧ .

(٢) قرأ: ﴿أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ﴾ [٢٩] بكسر الجيم، وفتح هاء ﴿مِنَ الرَّهْبِ﴾ [٣٢]، وجزم فعل ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ [٣٤].

١٩٢- «وقال موسى»دون واوٍ و«خُسِفْ»

جَـهِّلْ و«سِحْـرَانِ» كـفـاعـلان صِف[(١)(٢)]

## سورتا العنكبوت والروم

١٩٣- ارفع «مَـــوَدَةً» وفي «الـنَّشَـــاءَةِ»

مُـــــدَّ وبـالـنـجـم وبـالـواقِـــعَـــةِ[(٣)]

---

(١) وحذف الواو قبل ﴿قَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ﴾ [٢٧]، وبنى للمفعول ﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾ [٨٢] فضم الخاء وكسر السين ، وقرأ: ﴿قَالُوا سَاحِرَانِ﴾ [٤٨] تثنية ساحر .

(٢) قوله تعالى: ﴿هَاتَيْنِ﴾ [٢٧] ، ﴿فَذَانِكَ﴾ [٣٢] سبقا في النساء البيت ٩٦ . وانظر: البيت ١٢٩ .

(٣) ورفع ( مودة ) في ﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ [٢٥] ، وقرأ: ﴿النَّشْأَةَ﴾ بفتح الشين ممدوداً بعدها بألف هنا [٢٠] وفي النجم [٥٧] وفي الواقعة [٦٢].

١٩٤- و«آيةٌ مِنْ» وُحِّدَتْ و«وَيَقُولْ»

بالنون وهو في «نذيقهم» مَقُولْ[(١)]

١٩٥- لقنبلٍ «وليتمتعوا» سَكَنْ

والفتحُ في «للعالَمين» ما استكَنْ[(٢)]

١٩٦- وارفَعْ بـ«عاقبةَ» وافرد «أثرِ»

وقل بتا «ينفع» ذي وغافرِ[(٣)]

---

(١) وأفرد: ﴿ءَايَـٰتٌ مِّن رَّبِّه﴾ [٥٠] فلم يمد بعد الياء وقيدتها (بمن) بعدها عن ﴿بَلْ هُوَ ءَايَـٰتٌ بَيِّنَاتٌ﴾ هنا [٤٩]، وقرأ بالنون: (وَيَقُولُ) في ﴿وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ﴾ [٥٥] وقيدتها بالواو قبلها عن مثل: ﴿مَن يَقُولُ﴾ هنا [١٠]، وكلها بالعنكبوت، وقرأ قنبل: ﴿لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا﴾ بالنون [٤١].

(٢) سكن المكي لام ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾، وفتح لام (للعالمين) من ﴿لِّلْعَالَمِينَ﴾ [٦٦، ٢٢] كالباقين، ومعنى «ما استكن»: ما خفى لكثرة القارئين به.

(٣) ورفع ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ﴾ [١٠]، وأفرد ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ ءَاثَـٰرِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ [٥٠] فترك المد بعد الهمزة والثاء، وقرأ بالتاء: =

## سورة لقمان

**١٩٧- ارفع «ويتخذها» و«نِعَمَهْ»**

**أفْرَدَها بِـ«نعمةً» دون عَمَهْ**(١)

---

= (يَنفَعُ) من ﴿لاَ يَنفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ﴾ هنا [٥٧]، وكلها بالروم و﴿يَوْمَ لا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ﴾ في غافر[٥٢].

وقد سبق من سورة العنكبوت قوله تعالى: ﴿إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ﴾ [٣٣] في الأنعام البيت ١٠٦، ﴿وَثَمُودَ﴾ [٣٨] في سورة هود عليه السلام البيت ١٣٥، و﴿يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ﴾[٤٢] في البيت ١٥٢. وانظر البيت ٩٠. وسبق من سورة الروم قوله تعالى: ﴿مَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا﴾ [٣٩] في البقرة البيت ٦٨. وقوله تعالى: ﴿يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾[٤٨] في الأعراف البيت ١١٦، ﴿وَلا تُسْمِعُ الصُّمَّ﴾[٥٢] في النمل البيت١٨٧، و﴿ضَعْفًا﴾ [٥٤] في الأنفال البيت ١٢٣. وانظر البيت ٨٦.

(١) أي أن المكي رفع ﴿وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا﴾ [٦]، وقرأ: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ﴾ [٢٠] بالإفراد فجعل هاء المفرد تاءَ الواحدة منونة بالنصب. وقولي: «دون عمه» أي: دون تردد. وقد سبق قوله =

## سورتا السجدة والأحزاب

١٩٨- و«خَلْقَــه» سكِّن وياءُ «اللاَّئي»

احــــذِفْ لقنبلٍ بلا اســــتثناء

١٩٩- وسكِّنَنْ ياءً مكانَ الهــمــزِ

أو إِن تَقِفْ وصِلْ كــيــا للبــزِّي[1]

---

= تعالى: ﴿لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [٦] في الأنعام البيت ١١١، و﴿يَا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ﴾ [١٣]، ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلاةَ﴾ [١٧] سبقا في سورة هود عليه السلام البيت ١٣٣، ١٣٤، ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ [٣٠] في البيت ١٥١.

(١) معنى البيتين: وسكن لام ﴿خَلَقَهُ﴾ مصدراً بدلاً من (كل شيء) في: ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ [السجدة: ٧]، وحذف قنبل ياء ﴿الَّـئِي﴾ مطلقاً فلم يمد بعد الهمزة وعليه فالياء صورة للهمزة، واختلف عن البزي فرويت له بياء ساكنة وعليه اشباع المد قبلها وصلاً ووقفاً ولا همز، ورواها بذلك في الوقف وبالتسهيل في الوصل. وقد وردت في أربعة مواضع أولها بالأحزاب [٤] =

٢٠٠- وافتَحْ «مُقَامَ» و«أتوْهَا» قُصِرا

وهمزُ «أسوة» الثَّلاثِ كُسِرا[(١)]

٢٠١- كقافِ «قَرْنَ» تاءِ «خَاتَمِ» وفي

عين «نُضَعِّفْ» معَ نونِهَا يفي[(٢)]

---

= في قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللاَّئِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ﴾ والثاني بالمجادلة [٢] في قوله تعالى: ﴿إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلاَّ اللاَّئِي وَلَدْنَهُمْ﴾ والثالث والرابع في سورة الطلاق [٤]: ﴿وَاللاَّئِي يَئِسْنَ﴾ و﴿وَاللاَّئِي لَمْ يَحِضْنَ﴾.

(١) فتح المكي الميم الأولى من: ﴿لا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا﴾ [السجدة: ١٣]، وقرأ: ﴿لآتَوْهَا﴾ [الأحزاب: ١٤] بحذف المد بعد الهمزة، وكسر همزة ﴿أُسْوَةٌ﴾ مطلقاً [الأحزاب: ١٢، الممتحنة: ٤، ٦].

(٢) وكسر قاف ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾[الأحزاب: ٣٣] وتاء ﴿وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ [الأحزاب: ٤٠]، وقرأ: ﴿يُضَعَّفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ﴾ [الأحزاب: ٣٠] بالنون مع حذف المد وتشديد العين.

٢٠٢- وانصِبْ به«العذاب»واتلُ«أن يكون»

بتا وبا «لعناً كبيراً» ثا يكون[1]

## من سبأ إلى الصافات

٢٠٣- اجمَعْ «مساكنَهمُ» وجهِّلِ

بيا «يجازى» وارفعنَّ ما يلي[2]

---

(١) ونصب ﴿الْعَذَابُ﴾، وقرأ بالتاء: ﴿أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾ [الأحزاب: ٣٦]، وبالثاء باءَ ﴿لَعْنًا كَبِيرًا﴾ [الأحزاب: ٦٨].

وقد سبق قوله تعالى: ﴿اللاَّئِي تُظَاهِرُونَ﴾ [الأحزاب: ٤] في البقرة البيت ٥٧، ٥٨، و﴿تُرْجِي مَن تَشَاءُ﴾ [٥١] في التوبة البيت ١٢٨. وانظر: الأبيات٦٥، ٧٥، ٧٨، ٩٧.

(٢) جمع ﴿فِي مَسْكَنِهِمْ﴾ [١٥] فمد بعد السين، وقرأ: ﴿وَهَلْ نُجَازِي إِلاَّ الْكَفُورَ﴾ [١٧] بالياء بدل النون وفتح الزاي مجهلاً ورفع ﴿الْكَفُورَ﴾.

٢٠٤- و«بعِّدِ» اشْدُد عكْسَ «صَدَّقَ»وفي

«جُبُلاً» المضموم «نَنْكُسْهُ» يفِي[1]

٢٠٥- وضَمَّ «سَداً»رفْعَ «تنزيلَ»«القمَرْ»

وفتْحَ خَا «يخَصِّمُونَ» قد أمرّ[2][3]

---

(١) وقرأ: ﴿بَـٰعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ [١٩] بحذف المد وتشديد العين عكس ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ﴾ [٢٠] الذي خففه وكلها بسبأ ، كما خفف ﴿جِبِلاًّ كَثِيراً﴾ [٦٢] مضموم الجيم والباء، و﴿نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ﴾ [٦٨] بفتح أوله وسكون ثانيه وضم الكاف، وضم سين ﴿مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا﴾ [٩]، ورفع ( تنزيل ) من: ﴿تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ [٥] و(القمر) من: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ﴾ [٣٩].

(٢) وفتح خاء ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [٤٩]، وكلها بيس.

(٣) وقد سبق من سورة سبأ قوله تعالى: ﴿فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ﴾ [٥، ٣٨] في الأنبياء البيت ١٧٤، و﴿كِسَفًا﴾[٩] في البيت ١٥٥، و﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ﴾ [١٥] في النمل البيت ١٨٥، ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ﴾ [٤٠] في الأنعام البيت ١١٣ . وسبق من =

## من الصافات إلى المؤمن

٢٠٦- ولا تنون «زينةً» و«يسْمَعُونْ»

كيصنعونَ اعتضْ به «يسَّمَّعون»[(١)]

٢٠٧- و«اللهُ ربُّكم وربُّ» ارفع وفي

«عبادنَا» وحِّدْ وبالياء يفي[(٢)]

---

= سورة فاطر قوله تعالى : ﴿مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾ [٣٣] في الحج البيت ١٧١ . وانظر : البيتين ٨٦، ١١٦ . وسبق من سورة يس قوله تعالى : ﴿وَإِن كُلٌّ لَّمَّا﴾ [٣٢] في سورة هود عليه السلام البيت ١٣٨ ، و﴿مَرْقَدِنَا﴾ [٥٢] في الكهف البيت ١٥٨ ، و﴿شُغُلٍ فَاكِهُونَ﴾ [٥٥] في البقرة البيت ٥٩ .

(١) لم ينون ﴿بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ﴾ [٦]، وقرأ : ﴿لا يَسَّمَّعُونَ﴾ [٨] مخففة ساكنة السين على وزن يصنعون .

(٢) ورفع : ﴿اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الأَوَّلِينَ﴾ [١٢٦] وكلها بالصافات، وأفرد : ﴿وَاذْكُرْ عِبَدْنَا إِبْرَاهِيمَ﴾ [٤٥] ففتح العين وسكن الباء .

٢٠٨- «ما توعدون» مع قافٍ و«غَسَاقْ»

خَفَّ معاً والنصْبَ في «فالحق» ساق[(١)]

٢٠٩- وخفِّفَ «امَّنْ» عكس «فُتِّحَتْ» وعَمْ

و«سالِماً» كساجداً به وَعَمْ[(٢)(٣)]

---

(١) وقرأ بالياء : ﴿هَـٰذَا مَا تُوعَدُونَ﴾ هنا [٥٣] وفي سورة ق [٣٢]، وخفف سين : ﴿حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾ هنا [٥٧] و﴿إِلاَّ حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾ بالنبأ[٢٥]، ونصب : ﴿قَالَ فَالْحَقُّ﴾[٨٤]وكلها بسورة ص.

(٢) خفف : ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ﴾ [٩] ، وشدد على العكس منها : ﴿فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ ﴿وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾هنا [٧١، ٧٣] ﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ﴾ بالنبأ [١٩] ، وقرأ : ﴿وَرَجُلاً سَلَمًا﴾ [٢٩] بالمد كعالماً، وكلها بالزمر. ووعم بالأمر أخبر به، و«عم» الأولى في البيت يراد بها السورة.

(٣) وقد سبق من سورة الصافات قوله تعالى : ﴿مِتْنَا﴾ [١٦، ٥٣] في البيت ١٦٤ . وانظر الأبيات ٧٥، ١٠٧، ١٤١ . وسبق من سورة ص قوله تعالى : ﴿وَأَصْحَابُ الأَيْكَةِ﴾ [١٣] في الشعراء البيت ١٨٣ ، و﴿فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [٢٦] في الأنعام البيت =

٢١٠- «يَظهَـرَ» مع «وَأنْ» بفـتحٍ ورُفِعْ
بعـدُ «الفـسـادُ» وكـذا «فَـأطَّلِع»[١]

٢١١- و«تتـذكـرون» مع «مـا تفـعلونْ»
بَيَـا و«يوحَى» قـبل ذِي يُجَـهِّلُونْ[٢]

---

= ١١١ ، وانظر البيت ١٤١ ، وسبق من سورة الزمر قوله تعالى : ﴿لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِ﴾ [٨] في الأنعام البيت ١١١ ، و﴿هَادٍ﴾ [٢٣، ٣٦] في البيت ١٤٧ .

(١) قرأ : ﴿أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ [٢٦] بواو عطف دون همزة قبل (أن)، وفتح الياء والهاء من : ﴿يُظْهِرَ﴾ مضارع الثلاثي، ورفع ﴿الْفَسَادَ﴾ كما رفع ﴿فَأَطَّلِعَ﴾ [٣٧].

(٢) وقرأ بالياء : ﴿قَلِيلاً مَّا تَتَذَكَّرُونَ﴾ [٥٨] بدل التاء الأولى ، وكلها بغافر، و( يفعلون ) من : ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ [٢٥]، وبنى للمجهول ﴿يُوحِي إِلَيْكَ﴾ [٣] الواقع قبل ( يفعلون ) وكلتاهما بالشورى ، ففتح حاءها احترازاً من ﴿فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ﴾ بالشورى [٥١].

٢١٢-وكاعْبُدُوا قلُ«ادْخلُوا»و«نَحِسَاتْ»

سُكِّنَ حــاؤها وأفْــرِدْ «ثَمَــراتْ»(١)(٢)

---

(١) وقرأ: ﴿أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَـوْنَ﴾ بغافر [٤٦] بهمزة وصل وضم الخـاء من دخل الثـلاثي، وعليـه (فـآل) منادى، وسكن حـاء ﴿نَحِسَاتٍ﴾ [١٦]، وأفرد ﴿مِن ثَمَرَٰتٍ﴾ [٤٧] فلم يمد بعد الراء، وكلتاهما بفصلت.

(٢) وقد سبق من سورة غافر قوله تعالى: ﴿هَـادٍ﴾ [٣٣] في البيت ١٤٧، و﴿وَصُـدَّ﴾ [٣٧] في البيت ١٤٨، و﴿يَدْخُلُـونَ الْجَنَّةَ﴾[٤٠] و﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ﴾ [٦٠] في آل عمران البيت ٩٥، و﴿يَوْمَ لا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ﴾ [٥٢] في البيت ١٩٦.

وسبق من سورة فصلت قوله تعالى: ﴿أَرِنَا اللَّذَيْنِ﴾ [٢٩] في البيتين ٦٣، ٩٦.

وسبق من سورة الشورى قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ﴾ [٢٣] في البيت ١٤٩.

## من سورة الزخرف إلى الأحقاف

٢١٣- قل «أَوَمَن يَنْشَأُ» خِفًّا ومَحَلْ

«عِبادَ» فِيه «عند» للمكي حل[(١)]

٢١٤- و«سُقُفاً» وحِّدْ وفي «أساورَهْ»

مُدَّ و«جاءَانَا» الذي قد جاوَرَه[(٢)]

٢١٥-وها ضميرِ«تشتهي» احذِفْ وانصِبِ

«وقيلَه» و«ترجعون» غَيِّبِ[(٣)]

---

(١) قرأ: ﴿أَوَمَن يُنَشَّأُ﴾ [١٨] خفيفاً مفتوح الياء ساكن النون، وقرأ: (عند) بدل (عباد) من قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ عِبَـٰدُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا﴾ [١٩].

(٢) وقرأ: ﴿سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ﴾ [٣٣] مفتوح السين ساكن القاف مفرداً، وقرأ: ﴿عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ﴾ [٥٣] بفتح السين بعدها ألف مد، وقرأ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَاءَنَا﴾ [٣٨] قبله بالمد بعد الهمزة على التثنية.

(٣) وحذف هاء الضمير في: ﴿تَشْتَهِيهِ الأَنفُسُ﴾[٧١] فجعل آخره ياء المد، وقرأ: ﴿وَقِيلِهِ يَا رَبِّ﴾ [٨٨] بالنصب ففتح اللام =

٢١٦- والرفعُ في «ربِّ السماوات» وَعَمْ

كتاءِ «فاعتلوه» للمكيِّ عَمَ[١][٢]

## الأحقاف ومحمد ﷺ

٢١٧- يا «يُنْذِرَ» الخلفُ به لأحمدا

وجاء «إحساناً» كشكراً في الأدا[٣]

---

= وضم الهاء، وقرأ : ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [٨٥] قبله بياء الغيبية، وكلها بالزخرف.

(١) قرأ : ﴿رَبِّ السَّمَـٰوَاتِ﴾ هنا [٧] وفي النبأ [٣٧] بالرفع، وضم تاء ﴿فَاعْتِلُوهُ﴾ [٤٧]، وكلتاهما بالدخان.

(٢) وقد سبق من سورة الزخرف قوله تعالى : ﴿مَهْدًا وَجَعَلَ﴾ [١٠] في سورة طه ﷺ البيت ١٦٧، و﴿قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم﴾ [٢٤] في سورة المؤمنون البيت ١٧٦، و﴿لَمَّا مَتَاعُ﴾ في سورة هود عليه السلام البيت ١٣٨ . وانظر لسورة الدخان البيت ١٣٦ .

وسبق من سورة الجاثية قوله تعالى : ﴿سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ﴾ [٢١] في الحج البيت ١٧٢ . وانظر البيت ١٠٧، ١٣٦ .

(٣) اختلف عن البزي في : ﴿لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾هنا[١٢] فقرئت عنه بالياء كقنبل والبصري والكوفيين وبالتاء كالباقين، أما =

٢١٨- «ويُتَجَاوَزُ» بيا مجَهَّلا

«ويُتَقَبَّلُ» برفعِ ما تَلا[(١)]

٢١٩- وسَمٍّ «لا ترى» بتَا وبعدهُ

انصِبْ وسَمٍّ «قاتَلُوا» ومُدَّهُ[(٢)]

٢٢٠- واقصُرْ بـ«آسِنٍ» ولِلبَزِّ اخْتُلِفْ

بـ«آنِفاً» وفَتْحُ «أسرَارَ» ألِفْ[(٣)]

---

= حرف ( يس ) فوافق فيه أصحابه كما يفهم من السكوت عنه هناك، وقرأ المكي : ﴿حُسْناً﴾ على وزن شكراً من ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَـٰنًا﴾ [١٥].

(١) وقرأ : ﴿نتقبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا ونَتَجَاوَزُ عَن سَيِّئَاتِهِمْ﴾ [١٦] بياء مضمومة في أول الفعلين ورفع (أحسن).

(٢) وقرأ: ﴿لا يُرَىٰ إِلاَّ مَسَاكِنُهُمْ﴾ [٢٥] بتاء مفتوحة ونصب مساكنهم، وكلها بالأحقاف، وقرأ: ﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [٤] بفتح القاف والتاء ومد بينهما بألف مسمى قاتل الرباعي.

(٣) وقصر ﴿غَيْرِ آسِنٍ﴾ [١٥]، وروي للبزي في ﴿آنِفاً﴾ [١٦] بخلف عنه، ولهما فتح همزة ﴿يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾ [٢٦]، وكلها =

٢٢١- «لِتُـومِنُوا» مع الثَّـلاثِ الاتِيَـاتْ
بعـدُ بِيَـا و«تعـمَلُونَ» الحُـجُـرَاتْ

٢٢٢- و«فـسَنُوتِيـهِ» بنون وافْـتَـحَـا
«شطْأَهُ» «وأدْبار» لكَسْـرٍ انتَـحَى (١)

---

= بسورة محمد ﷺ. وقد سبق من سورة الأحقاف قوله تعالى: ﴿كُرْهًا﴾[١٥] في النساء البيت٩٧، و﴿أُفٍّ لَّكُمَا﴾[١٧] البيت١٥٢ وانظر البيت ٢٥. وانظر لسورة محمد ﷺ البيتين ٨٨، ٩٠.

(١) معنى البيتين السابقين: قرأ: ﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ﴾ [٩] بياء وكذلك الأفعال الثلاثة الآتية بعده وهي: ﴿وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ﴾، وكذلك ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ آخر الحجرات [١٨]، وقرأ بالنون ﴿فَسَنُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [١٠]، وفتح طاء ﴿شَطْأَهُ﴾[٢٩]، وكلها بسورة الفتح، وكسر همزة ﴿وَأَدْبَارَ السُّجُودِ﴾ بسورة ق [٤٠]. وقد سبق من سورة الفتح قوله تعالى: ﴿دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ [٦] في التوبة البيت ١٢٦، و﴿بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ﴾ [١٠] في الفاتحة البيت ٢٣. وانظر لسورة الحجرات البيتين ٧٥، ٨٠. وسبق =

٢٢٣- واكسر «أَلَتْناهم» وسَمِّ «يُصْعَقُون»

وكـالنَّشَـاءَةِ «مناةَ» ينطقـون[١]

٢٢٤- واهمِزْ بـ «ضئزَى» و«شواظٌ» شِينَهْ

اكسِرْ ومن «نُحاسٍ» أيضاً سينَه[٢]

---

= من سورة ق قوله تعالى: ﴿هَـٰذَا مَا تُوعَدُونَ﴾[٣٢] في الصافات البيت ٢٠٨، و﴿يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ﴾في البيت ١٤٧، و﴿تَشَقَّقُ الأَرْضُ﴾ [٤٤] في الفرقان البيت ١٨١ . وانظر البيت ١٦٤ . وانظر لسورة الذاريات البيت ١٠٧ .

(١) كسر لام ﴿وَمَا أَلَتْنَاهُم﴾ [٢١]، وفتح ياء ﴿يُصْعَقُونَ﴾ [٤٥] مسمى الفاعل، وكلتاهما بالطور، وقرأ: ﴿وَمَنَاةَ﴾ [٢٠] بهمزة مفتوحة بين المد والتاء على وزن (النشاءة) في قراءته التي سبق ذكرها.

(٢) وهمز ﴿قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ﴾ [٢٢] فنطق في محل الياء همزة ساكنة، وكلتاهما بسورة النجم، وكسر الشين من ﴿شُوَاظٌ﴾ =

## سورة الواقعة

**٢٢٥- وزايُ «ينـزِفـون» بـالفـتْـح وشِينْ**

**«شَـرْبِ» و«قـدَّرْنا» خـفـيـفـاً لا يَشين**[٥](١)(٢)

---

= والسين من ﴿نُحَاسٌ﴾ [٣٥] فخفضها عطفاً على ﴿مِن نَّارٍ﴾ بسورة الرحمن جل وعلا. وقد سبق من سورة الطور قوله تعالى: ﴿لاَ لَغْوٌ فِيهَا وَلا تَأْثِيمٌ﴾ [٢٣]، و﴿أَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُونَ﴾ [٣٧] في البقرة البيتين ٦٩، ٧٢.

وسبق من سورة النجم قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِ النَّشْأَةَ﴾ [٤٧] في البيت ١٩٣، و﴿وَثَمُودَ﴾ [٥١] في هود البيت ١٣٥. وسبق من سورة القمر قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾ [٦] في البقرة البيت ٩٥.

(١) فتح زاي ﴿يُنْزِفُونَ﴾ [١٩] مبنياً للمجهول، وشين ﴿شُرْبَ الْهِيمِ﴾ [٥٥]، وخفف ﴿قَدَّرْنَا﴾ [٦٠] من القدرة، وثلاثتها بالواقعة.

(٢) وقد سبق من سورة الواقعة قوله تعالى: ﴿عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ﴾ [٦٢] البيت ١٩٣. وانظر الأبيات ٢٢، ١٠٧، ١٦٤.

## سورة الحديد

٢٢٦- «نَـزَّل» ضُـعِّفَ وبالتـخـفـيف آتْ

صــادُ «المصَــدِّقين والمصــدقــاتْ»[١][٢]

## من المجادلة إلى الصف

٢٢٧- «جدارَ» و«المجْلِسَ» أفرِدْ وانكسارْ

شِين «انشِـزُوا» و«يُفْـصَلُ» المجهـولُ سَارْ[٣]

---

(١) ضعَّف ﴿وَمَا نَـزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾[١٦]، وخفَّف الصاد في ﴿إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ﴾ [١٨] وكلتاهما بالحديد.

(٢) وانظر أيضاً البيت ٦٥ .

(٣) أفرد ﴿أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ﴾ [١٤] فكسر الجيم وفتح الدال ومد بعدها بالألف ، بسورة الحشر ، كما أفرد ﴿فِي الْمَجَـٰلِسِ﴾ [١١] فسكن الجيم ، وحذف المد ، وكسر شين ﴿ انشُزُوا﴾ [١١] ، وكلتاهما بالمجادلة ، وقرأ: ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾ بالممتحنة [٣] بضم الياء وفتح الصاد مبنياً للمفعول. وقد سبق من سورة المجادلة قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ﴾ [٢، ٣] في البقرة البيت ٥٧، ٥٨ . وانظر البيت ١٩٨ . وانظر لسورة الممتحنة البيت ٧٦ .

## من الصف إلى الحاقة

٢٢٨- «أنصارَ» نَوِّنْ «بالِغٌ» واجرُرْ تُصِبْ
بـالـلام مـعْ تـلـك ومـعْ هـذي نُـصِـب[(١)]

## من الحاقة إلى الجن

٢٢٩- «مـا تُومنون» والذي من بـعـدُ حلْ
بـيـا وشـدِّدْ ذالَ ذا واهـمِـزْ «سـأل»[(٢)]

---

(١) نون ﴿كُونُوا أَنصَاراً لِلَّهِ﴾ وجر اسم الجلالة بعدها باللام بسورة الصف [١٤]، ونون ﴿بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ فنصب أمره، بسورة الطلاق [٣]. وقد سبق من سورة المنافقون قوله تعالي: ﴿خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾[٤] في البقرة البيت ٦٠. وانظر لسورة التغابن البيت ٦٥، ولسورة الطلاق الأبيات ٩٠، ٩٧، ١٩٨. وسبق من سورة التحريم قوله تعالى: ﴿وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ﴾ [٤]، و﴿وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ﴾ [١٢] في الأبيات ٥٧، ٥٨، ٨٥. وانظر البيت ٦٢. وانظر لسورة الملك البيتين ٢٧، ٨١.

(٢) قرأ بالياء: ﴿مَا تُؤْمِنُونَ * وَلا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ﴾، كلتاهما بالحاقة [٤١، ٤٢] وهمز ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ [١] كحفص، =

٢٣٠- وارفع هنا «نـزاعـةً» وبعـدها

افـرِدْ «أمـانَتَـهُمُ» وأخـتَـهـا[1]

٢٣١- وافـتَحْ وسَكِّنْ «نُصُبٍ» «ووُلْدَهُ»

يُـضَـمُ واوُه وسكِّـنْ بَـعْـدَهُ[2][3]

---

= وذكـرتهـا لإهمـال بعض من ألف في الخـلاف بين نافع والمكي لهـا، وذكرها هنا لا يوهم عدم اتفاق حفص معه فيها خاصة أن الناظم لم يلتزم باهمال مـا اتفقـا فيه، وإنما التزم باستيعاب ما اختلفا فيه.

(١) ونصب ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾[١٦]، وأفرد﴿لِأَمَـٰنَـٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُـونَ * وَالَّذِينَ هُم بِشَهَـٰدَٰتِهِمْ﴾ [٣٢، ٣٣] فحذف المد بعد النون والدال.

(٢) وفـتح نون ﴿إِلَىٰ نُصُـبٍ﴾ [٤٣] وسكن الصـاد، وكلهـا بالمعارج، وسكن اللام من ﴿وَوَلَدُهُۥ﴾ [٢١] وضم الواو قبله بسورة نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام.

(٣) وانظر لسورة القلم البيت ٧٧، ولسورة الحاقة البيت١٠٧ .

## من سورة الجن إلى القيامة

٢٣٢- وَالىَ بكسرٍ «أنَّ» بين عَجَبَا

وصَعَداً ونونَ «نَسلكْه» اجتَبى[1]

٢٣٣- و«قلْ» بـ«قال إنما» وكسرُ را

«الرِّجْزَ» جا وجاء «إذ» معْ «دَبَرَا»[2]

---

(١) كسر همز ( إن ) الواقعة في اثني عشر موضعاً متوالياً تقع بين كلمتي ﴿قُرْآنًا عَجَبًا﴾ [١] و﴿عَذَابًا صَعَدًا﴾ [١٧]، وقرأ بالنون: ﴿يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾.

(٢) وقرأ: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَدْعُو﴾ [٢٠] بدل ﴿قُلْ﴾، وكلها بسورة الجن، وكسر راء ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾[٥]، وقرأ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا دَبَرَ﴾ [٣٣] ففتح الذال والدال ومد بينهما حاذفاً الهمزة، وكلتاهما بسورة المدثر ﷺ.

## من القيامة إلى النبأ

٢٣٤- في «بل تحبون» وبعدُ غَيِّبَا

وقل بتا «تُمنْى» وقنبلٌ أبى[١]

٢٣٥- غير سكونِ الوقف في «سَلاسِلا»

واصرِف «قواريراً» عنيتُ الأولا[٢]

٢٣٦- وجُرَّ «خُضْرٍ» و«تشاءون» بيا

وفي «جِمَالاتٍ» بمدٍّ ايتِيَا[٣]

---

(١) قرأ بالياء: ﴿بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ * وَتَذَرُونَ﴾ [٢٠، ٢١]، وبالتاء ﴿مِن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ﴾ [٣٧]، والثلاثة بسورة القيامة، وليس لقنبل في وقف ﴿سَلَاسِلَ﴾ إلا وجه الحذف. ومعناه أن البزي كحفص له وجهان.

(٢) قرأ المكي: ﴿قَوَارِيرَا﴾ [١٥] الأول بالتنوين وصلاً ووقف عليه بالألف.

(٣) جر ﴿سُندُسٍ خُضْرٌ﴾ [٢١]، وغيب ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ﴾ فقرأها بالياء بدل التاء [٣٠]، وكلها بسورة الإنسان، =

## من النبأ إلى المطففين

٢٣٧- ورفَعَ «الرحـــمنُ» ثُـمَّـتَ عَـــدَلْ

لشـــدِّ «تـصَّـــدَّى» «تـزَكَّى» «فـــعَـــدَلْ»[(١)]

٢٣٨- و«نُشِّـــرت» وعنه رفْعُ «تـنفـــعَـــهْ»

و«يـوم لا» وخِفَّ «ســـجِّـــرَت» مـــعـــه[(٢)]

---

= ومد بعد لام ﴿جِمَـٰلَتٌ﴾ بسورة المرسلات [٣٣]. وقد سبق من سورة القيامة قوله تعالى : ﴿لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [١] في سورة يونس عليه السلام البيت ١٢٩ ، و﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [٢٧] في الكهف البيت ١٥٨ . وسبق من سورة المرسلات قوله تعالى : ﴿نُذْرًا﴾ [٦] في البقرة البيت ٦٠ .

(١) رفع ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَـٰنِ﴾ بالنبأ[٣٧] ، وشدد ﴿تَزَكَّى﴾ بسورة والنازعات [١٨] و﴿تَصَدَّى﴾ بسورة عبس[٦] و﴿فَعَدَلَكَ﴾ بسورة الانفطار [٧].

(٢) كما شدد ﴿نُشِرَتْ﴾ بسورة التكوير[١٠]، ورفع ﴿فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَىٰ﴾ بعبس [٤] ، و﴿يَوْمَ لا تَمْلِكُ﴾ بالانفطار [١٩] ، وخفف ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ [٦].

٢٣٩- و«سُعِّرت» بعدُ وليس «بظنين»

حين تلا بالظاء ضاد «بضنين»[1][2]

## من المطففين إلى الغاشية

٢٤٠- و«فاكِهين» امدُدْ «ويصْلىَ» شُدِّدَا

مجَهَّلاً و«تَرْكَبَنَّ» وُحِّدَا[3]

---

(١) كما خفف ﴿وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ﴾ [١٢] ، وقرأ بالظاء: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ بدل الضاد [٢٤]، ثلاثها بالتكوير.

(٢) وسبق من سورة النبأ قوله تعالى : ﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ﴾ [١٩] البيت ٢٠٩، و﴿إِلاَّ حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾ [٢٥] البيت ٢٠٨، و﴿رَبِّ السَّمَـٰوَاتِ﴾ [٣٧] في البيت ٢١٦ .

وسبق من سورة النازعات قوله تعالى: ﴿طُوًى﴾ في سورة طه ﷺ البيت ١٦٧ .

وسبق من سورة عبس قوله تعالى: ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾ [٢٥] البيت ١٨٩ . وانظر البيت ٧٧ .

(٣) مد بعد فاء ﴿انقَلَبُوا فَكِهِينَ﴾ بالتطفيف [٣١] ، وقرأ: ﴿وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا﴾ [١٢] بضم الياء وفتح الصاد واللام مشددة، =

## من الغاشية إلى آخر الكتاب

٢٤١- جهِّل بيا «يُسمعُ» وارفع «لاغية»

وكـــتـــرُدون «تحـــضِّـــوا» آتيـــه[(١)]

٢٤٢- وَ«فَكَّ» «أطعمَ» بصـــوغ الماضي

وذا بـنـصـب رِدْفِ ذاك قـــــاضي[(٢)]

---

= وفتح باء ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾[١٩] مسنداً للمفرد، وكلتاهما بالانشقاق.

وقد سبق من سورة المطففين قوله تعالى : ﴿بَلْ رَانَ﴾ [١٤] في الكهف البيت ١٥٨ .

وسبق من سورة الطارق قوله تعالى : ﴿لَمَّا عَلَيْهَا﴾[٤] في سورة هود عليه السلام البيت ١٣٨ .

(١) قرأ بالياء : ﴿لا تَسْمَعُ فِيهَا لاغِيَةً﴾ [١١] وبناه للمفعول فضم الياء ورفع ﴿لاغِيَةً﴾ بالغاشية ، وقرأ : ﴿وَلا تَحَـٰضُّـونَ﴾ [١٨] مجرداً فضم الحاء وحذف المد على وزن تردون بالفجر .

(٢) وقرأ بصيغة الماضي : ﴿فَكَّ رَقَبَةٍ * أَوْ إِطْعَـٰمٌ﴾ [١٣، ١٤] فـفـتح الفـاء والكـاف من ﴿فَـكَّ﴾ ونصب ﴿رَقَبَـةٍ﴾ وفـتح الميم والهمزة من ﴿إِطْعَـٰمٌ﴾ وحذف المد والتنوين .

٢٤٣- أبدِلْ معاً «مُوصدةً» و«أن رَأَهْ»

قنبلُ بالمدَّ وقصرٍ قرأه[١]

٢٤٤- والملكِّ في «لهْبٍ» سكونُ الهَا لَهْ

وارفَع لغيرِ عاصمٍ «حَمَّالَهْ»[٢][٣]

---

(١) وأبدل الهمز من ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ معاً [البلد: ٢٠، الهمزة: ٨]، وكلها بسورة البلد، وقرأ قنبل: ﴿أَن رَّآهُ﴾ بالمد ودونه، بسورة العلق [٧].

(٢) وسكن المكي هاء ﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ ورفع ﴿حَمَّالَةَ﴾ غير عاصم من العشرة بسورة المسد [١، ٤].

(٣) وانظر لسورة الليل البيت ٧٩، ولسورة القدر البيت ٧٩. وقد سبق من سورة الإخلاص قوله تعالى: ﴿كُفُوًا﴾ [٤] في البيت ٣٣.

## باب التكبير

٢٤٥- حـقـاً رِوىَ القلوبِ ذِكـرُ اللهِ
فـلُـذْ بـه وافْـرَحْ وفُـزْ وبَـاهِ[١]

٢٤٦- وامْـتَـحْ به سَحَّ الغُـيُـوث دِيَـمـا
هَمَى بهَـا كلُّ مُلِثٍّ هَمْـهَـمَـا[٢]

٢٤٧- وارْوِ بـهِ كُـلَّ مَـكَـانٍ أَجْـدَبَـا
منك فَـيَـا لَكَ وَيَا مَـا أَجْـدَبَا[٣]

---

(١) حقاً هنا فيها تجاوب مع قول الشاطبي رحمه الله تعالى في أول التكبير: «**روى القلب ذكر الله فاستسق مقبلاً** . . . . . إلخ».

(٢) من متح الماء بالدلو إذا نزعه: أي استمطر به انصباب الغيوث من كل مطر غزرَ انهمارُهُ واستمرَّ وَبَلهُ وتردَّد في الآفاق رعده.

(٣) وارو بذلك كل موضع منك قد أجدب، فيا لك وما أجدبك، والناظم هنا يخاطب نفسه ويتألم لما يحسه فيها من مَحْل فيستغيث لها ويتعجب مما وصلت إليه من ذلك، وواضح أن =

٢٤٨- ووقتَك اشْغَل بسَنامه القُرَانْ

يَجْلُو صَدَاكَ والذِي عليك رَانْ

٢٤٩- به تَغَنَّ وتداوَ واحْتفي

واخشع له وابك وراقب وخَفِ[1]

٢٥٠- ولْتحتفل بختمه مُكَبِّراَ

مبسملاً للبَزِّ من بعد اقترا

---

= المطر هنا والري والجدب لا تقصد حقيقتها وإنما المطلوب ما يغمر القلب من أنوار الذكر فتطمئن له النفس وتنعم ببرد حلاوته بعد حجب الغفلة وحرقة القلق، وأجاز حذفَ المتعجَّب منه وضوحُه من ضمير الاستغاثة: قال ابن مالك في الخلاصة:

«وحذف ما منه تعجبت استبح إن كان عند الحذف معناه يضح».

(١) يقال إن التداوي يكون من الأمراض البدنية الظاهرة «والاستشفاء» الوارد في الترجمة في أول بيت من الكتاب يكون من الأمراض الباطنة.

٢٥١- آي الضحى أو قبلها وقِفْ وصِلْ

واكسرَ اَوَلَّ السَّاكنين إن تصِلْ[١]

٢٥٢- وبعضهم زاد هنا فهلَّلا

وقِيلَ جاء كل ذا لقنبلا[٢]

---

(١) معنى البيتين: أن التكبير احتفاء بختم القرآن، وقيل به للبزي ولفظه: «الله أكبر»، ويبدأ من آخر الضحى أو الليل، وإن التقى بساكن آخر السورة كُسر لأجله ورُقِّقت لذلك لام الجلالة مثل: ﴿فحدث﴾ الله أكبر، ﴿فارغب﴾، ﴿واقترب﴾، إلا إذا وقف القارئ على آخر السورة، فإن فعل بدأ بهمز الوصل في اسم الجلالة مفتوحاً، وقد بين البيت أنه يجوز لك أن تقف مطلقاً بأن تقف قبل التكبير وبعده وبعد البسملة أو تقف على بعض ذلك وتصل الباقي، كما يجوز لك أن تصل مطلقاً بأن تصل آخر السورة بالتكبير وتصله بالبسملة وتصلها بالسورة بعدها.

(٢) وزاد البعض التهليل بعد التكبير فقال: «الله أكبر لا إله إلا الله بسم الله الرحمن الرحيم»، ويظل كل من الوقف والوصل جائزين كيف شاء القارئ.

٢٥٣- أيضاً وكبِّرِ ان خَتمتَ وارتحلْ

مطَّهِّراً كمحرمٍ وأنت حِلْ

٢٥٤- قارئاً المثان ثم أربعا

من العوان خاشعاً وضارعا[٢]

٢٥٥- واحْمد لذا مولاك إنِّي أحمَدُهْ

إياه أعبدُ فنحن أَعْبُدهْ

---

(٢) وقيل إن كل هذه الأحكام وردت أيضاً لقنبل، فإذا ختمت سورة الناس فكبر وعد إلى بداية الكتاب لتقرأ الفاتحة والآيات الأربع الأولى من سورة العوان وهي البقرة وتنتهي عند ﴿هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [٥] لتحصل على أجر الحال المرتحل، ومن آداب التلاوة وخاصة عند الختم أن تكون متطهراً متجملاً مستشعراً عظم المناسبة وهو ما جعلني أشبهك بالمحرم لما يطلبه الإحرام من الطهارة وما يتصف به المحرم من خصال الفطرة وخالص التوجه إلى الله تبارك وتعالى مع أنك في الحقيقة حل.

٢٥٦- مـــصلِّيـــاً على الذي لولاهُ

لما تلا الكتـــــــاب من تلاهُ[1]

* * *

(١) فإن فعلت ذلك فاستشعر هذه النعمة واحمد الله تبارك وتعالى الذي أولاكها، نحمده حق حمده حمد عبيد فقراء عاجزين، ونصلي ونسلم على نبيه الرحمة المهداة إلى خلقه وعلى آله وصحبه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

# قائمة المراجع

## أولاً: ما ورد في أصل هذا الكتاب:

١- حرز الأماني - الشاطبية - لأبي إسحاق الشاطبي (من حفظي).

مع الشروح الآتية:

- إبراز المعاني لأبي شامة المقدسي، ط مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر (بدون تاريخ).

- سراج القارئ المبتدي لابن القاصح، المكتبة التجارية الكبرى للتوزيع، ط دار الفكر، بيروت (بدون تاريخ).

- الوافي لعبد الفتاح القاضي، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ط١، ١٩٨٣م.

٢- الدرر اللوامع لابن بري (من حفظي).

٣- طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري مع شرح الابن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ٢٠٠٠م.

٤- غيث النفع في القراءات السبع للصفاقسي، مطبوع مع سراج القارئ، المكتبة التجارية الكبرى، توزيع دار الفكر، بيروت ( بدون تاريخ ) .

٥- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر لأحمد بن محمد البنا، ط دار الندوة الجديدة، بيروت، لبنان ( بدون تاريخ ) .

٦- ألفية ابن مالك في النحو ( من حفظي ) .

**ثانياً : ملحقاته** : انتفعت في ملحقاته بـ:

١- الكتب السابقة .

٢- الغاية في القراءات العشر لابن مهران ( بدون ) .

٣- بيان السبب الموجب لاختلاف القراءات وكثرة الطرق والروايات للمهدوي، ت : الدكتور حاتم الضامن، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد ( بدون تاريخ ) .

٤- التذكرة لابن غلبون، تحقيق: الدكتور أيمن رشدي سويد، جدة (بدون تاريخ).

٥- التيسير للداني، ط دار الكتاب العربي (بدون تاريخ).

٦- جامع البيان للداني، مخطوطة بحوزتي منها صورة عن نسخة الشيخ أحمد بن محمد فال الألفغي الشنقيطي.

٧- النشر في القراءات العشر لابن الجزري، تصحيح الشيخ علي محمد الضباع، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (بدون تاريخ).

٨- نظم تحرير مسائل الشاطبية للشيخ حسن خلف الحسيني مع شرحه المسمى: مختصر بلوغ الأمنية للضباع، بذيل سراج القارئ.

٩- الأوجه الراجحة في الأداء للدكتور علي توفيق النحاس، مكتبة الآداب، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٤م.

١٠- احمرار ابن بون الشنقيطي على ألفية ابن مالك النحوية، منشورات محمد محفوظ بن أحمد، نواكشوط، موريتانيا (بدون تاريخ).

* * *

## فهرس المحتوى


- الافتتاحية ..... ٥
- المقدمة ..... ٩
- طرق الكتاب ..... ١٢
- سند المؤلف في رواية حفص وقراءة ابن كثير ..... ١٧
- التعريف بحفص وراويي ابن كثير ..... ٢٢
- مقدمة النظم ..... ٢٥
- فاتحة الكتاب والمد ..... ٢٨
- باب الهمزتين من كلمة ..... ٣٠
- باب الهمزتين من كلمتين ..... ٣٢
- باب النقل والإبدال ..... ٣٤
- باب الإظهار والإدغام ..... ٣٥
- باب الوقف ..... ٣٥
- باب ياءات الإضافة: أولاً: قبل همز القطع المفتوح ٣٧
- ثانياً: قبل همز القطع المكسور والمضموم ..... ٣٩
- ثالثاً:قبل الوصل دون «ال» ومعها،وقبل غير الهمز ٤٠
- باب زوائد الياءات ..... ٤١

– باب الفرش ..... ٤٣
– سورة البقرة ..... ٤٣
– سورة آل عمران ..... ٥٥
– سورة النساء ..... ٥٨
– سورة المائدة ..... ٦١
– سورة الأنعام ..... ٦٢
– سورة الأعراف ..... ٦٧
– سورة الأنفال ..... ٦٩
– سورة التوبة ..... ٧٠
– سورة يونس عليه الصلاة السلام ..... ٧٢
– سورة هود عليه الصلاة السلام ..... ٧٣
– سورة يوسف عليه الصلاة السلام ..... ٧٦
– من سورة الرعد إلى النحل ..... ٧٩
– سورتا النحل والإسراء ..... ٨١
– سورة الكهف ..... ٨٣
– سورة مريم عليها السلام ..... ٨٦
– سورة طه عليه الصلاة والسلام ..... ٨٧

– سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ..... ٨٨
– سورة الحج ..... ٨٩
– سورة المؤمنون ..... ٩١
– سورة النور ..... ٩٢
– سورة الفرقان ..... ٩٣
– سورة الشعراء ..... ٩٤
– سورة النمل ..... ٩٥
– سورة القصص ..... ٩٧
– سورتا العنكبوت والروم ..... ٩٨
– سورة لقمان ..... ١٠٠
– سورتا السجدة والأحزاب ..... ١٠١
– من سورة سبأ إلى الصافات ..... ١٠٣
– من سورة الصافات إلى المؤمن (غافر) ..... ١٠٥
– من سورة المؤمن (غافر) إلى الزخرف ..... ١٠٧
– من سورة الزخرف إلى الأحقاف ..... ١٠٩
– سورة الأحقاف وسورة محمد ﷺ ..... ١١٠
– من سورة الفتح إلى الطور ..... ١١٢

– من سورة الطورة إلى الواقعة ..... ١١٣
– سورة الواقعة ..... ١١٤
– سورة الحديد ..... ١١٥
– من سورة المجادلة إلى الصف ..... ١١٥
– من سورة الصف إلى الحاقة ..... ١١٦
– من سورة الحاقة إلى الجن ..... ١١٦
– من سورة الجن إلى القيامة ..... ١١٨
– من سورة القيامة إلى النبأ ..... ١١٩
– من سورة النبأ إلى المطففين ..... ١٢٠
– من سورة المطففين إلى الغاشية ..... ١٢١
– من سورة الغاشية إلى آخر الكتاب ..... ١٢٢
– باب التكبير ..... ١٢٤
– قائمة المراجع ..... ١٢٩
– فهرس المحتوى ..... ١٣٣